اللهم صل على سيدنا محمد و

المعطوف تابع في باب النعت فإن هذين القسمين من المعارف جعل المعارف على هذا سبعة المضمرات والأعلام وأ
سماء الإشارة والموصولات وذو الصلة بالتي فيه الألف واللام والنكرة المقصودة والمضاف إلى
شيء من هذه المعارف وقوله المضمر يقال له الضمير وقوله نحو أنا وأنت اعلم أن الضمائر كلها أربعة و
ستين ضميرا وهي كلها معارف وهي على خمسة أقسام مرفوعة متصلة ومرفوعة منفصلة ومنصو
بة متصلة ومنصوبة منفصلة ومخفوضة ولا تكون إلا متصلة فالمرفوعات المتصلة اثنا عشر وهي
التي تقدمت أمثلتها في فاعل ونائب عنه والمرفوعات المنفصلة اثنا عشر وتقدمت في المبتدإ و
المنصوبات المنفصلة اثنا عشر كذلك المنفصلة هي التي ذكرها في باب المفعول به والمخفوضات
اثنا عشر وهي لي ولنا ولك ولك ولكما ولكم ولكن وله ولها ولهما ولهم ولهن فهذه الضمائر كلها
معارف ستون ضميرا والواحد والستون الياء من قولك غلامي ضمير المؤنثة المخاطبة في قولك
هذه تأتين على قول فيه اسم على الأول وحرف في القول الثاني فهذه الضمائر كلها معارف بلا خلاف
المعارف وقوله والاسم العلم العلم كل اسم عين مسماه من غير قرينة وهو ثلاثة أقسام كنية وأ
لقاب وأسماء فالكنية كل ما أوله أب أو أم نحو أبو محمد وأبو حفص وأبو القاسم وأم كلثوم وأم
حبيب وأم سلمة واللقب ما دل على مدح نحو الفاروق لعمر رضي الله عنه وشرف الدين وشهاب الدين أو
على ذم نحو أنف الناقة وأخو البعير وأكثر وجود الألقاب في الناس أهل العوام ويستعملونها للذم ولا المدح
ويبدلون حرف الباء ويقولون كعمود ولا يقولون كعمود والصواب بالباء قال الله العظيم ولا تنابزوا با
لألقاب وكل ما ليس بكنية ولا لقب فهو اسم نحو زيد فالكنى والألقاب والأسماء كلها أعلام ويشملها حد
العلم وقوله نحو زيد ومكة نبه بهذين المثالين على أن العلم يكون للحيوان ولغيره ومن ذلك أن العلم يكون
للحيوان ولغيره ومن ذلك أن العلم يكون لمن يعقل نحو زيد وفاطمة وللجامد نحو مصر ومكة ودمشق والشا
م وبغداد وتونس واسم الجن كلهم ومن ذلك أسماء القبائل ويكون العلم أيضا للحيوان المألوف كالهر والكلب
والفرس والجمل والشاة والبقرة وأكثر وضعهم لهذه الأعلام من الحيوان المألوف كالكلب والهر فجا
من كلب الأول له اسم علم يناديه به ومن ذلك قولنا تمييز هذا النوع من الحيوان فإن له تمييز على غيره من الحيو
ان البهيمي وكذلك يستعملون لهم لأنه أقل من الكلب وأما غير هذين من النوع غير مستعمل الأعلام عليهم
من النوع ومن ذلك لاحق علم على فرس مشهور بين العرب وشدقم علم على جمل وهيلة علم على الشاة وقوله
والاسم المبهم نحو هذا أو هذه وهؤلاء الاسم المبهم هو اسم الإشارة فإن كان مفردا مذكرا يشار إليه با
لقرب يقال ذا وقد تدخل هاء التنبيه عليه فيقال هذا كما قال المؤلف وقد تدخل الكاف نحو ذاك وقد
تدخل اللام وتحذف الهاء فيقال ذلك وإن كان المشار إليه مؤنثا فيقال ذي بالذال بعدها الياء ويقال ذه وقد تد
خل هاء التنبيه فيقال هذي وقد تبدل الياء هاء فيقال هذه كما قال المؤلف وإن كان المشار إليه مثنى مذكرا
قيل في الرفع ذان وفي النصب والخفض ذين وقد تدخل هاء التنبيه عليه فيقال هذان وهذين وقد تدخل الكا
ف فيقال ذانك وذينك وقد تشدد النون فيقال ذانّك وذينّك وإن كان المشار إليه مؤنثا مثنى فيقال
تان في الرفع وتين في النصب والخفض ونقول فيه أيضا هاتان وهاتين واحكم عليهما بما حكمت على مذكرين و
الله أعلم وإن كان المشار إليه جمعا مذكرا أو مؤنثا فيجمعهما واحد ونقول في ذلك كله أولاء بالمد وبا
لقصر وهؤلاء وأولئك فهذه كلها جملة من الأسماء الإشارة من أراد استيعابها نظر المطولات وهي كلـ
ـها معارف مبنية إلا المثنى فهو معرب وقوله والاسم الذي فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام ظاهره أن
المعرف بهما معا وهو مذهب الخليل وذهب سيبويه إلى أن المعرف اللام وحدها ويعني بالألف واللام التي
للتعريف وأما نحو الحسن والضحاك والنعمان والبرج والفضيل والعباس وغير ذلك فليس تعريفه بالألف
واللام بل بالعلمية بخلاف الرجل والغلام فإن تعريفه بالألف واللام وكلام المؤلف وإن كان مجملا في أوله فقد
بان في آخره بالحسن وما في معناه تعريفه بالعلمية فهو داخل في الأعلام والرجل والغلام وشبههما تعريـ
ـفهما بالألف واللام فهذا أفصح وقوله وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة يعني أن النكرة إذا أضيفت
إلى واحد من المضمر أو العلم أو اسم الإشارة أو المعرف بالألف واللام تصيره معرفة بإضافتها إلى المعرفة مثال

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله

اذا قيل في المضمر غلامه وفي العلم غلام زيد وفي اسم الاشارة غلام هذا وفي المحلى غلام الرجل فغلام في الامثلة الاربعة نكرة وكان نكرة قبل الاضافة فصار بعد الاضافة معرفة وكذلك اذا اضيف الى الموصول فانها معارف نحو غلام الذي قام وقد اعرف المعارف المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم ذو المحلى وما اضيف الى شيء منها فهو في مرتبته الا المضاف الى المضمر فهو في مرتبة العلم وفي الرتبة الثانية هذا هو الصحيح وفيه خلاف وليس بسط ذكره الان **ص** والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس **ش** ذكر المؤلف في تعريف النكرة تعريفين الاول احسنها والثاني ايسرها واسهلها على المبتدي وقوله كل اسم شائع في جنسه الى قوله هو الحد الاول الخ فلما احسن الحد لبيان وقوله لا يختص به الخ هو تفسير لقوله شائع في جنسه كانه يقول الشائع هو الذي يطلق على كل فرد من افراد الجنس ولا يختص به واحد دون اخر ومعنى ذلك ان رجل يطلق على كل فرد من افراد الجنس فانه نكرة نحو رجل فانه يطلق على كل فرد من الرجال ولا يختص به واحد دون اخر وكذلك فرس فانه يطلق على كل فرد من افراد الخيل ولا يختص به فرس دون اخر وكذلك غلام فانه يطلق على كل فرد من افراد الغلمان لا يختص به غلام دون غلام وكذلك ثوب وجامع ومسجد ودينار ودرهم ونحو ذلك فهو نكرة لانه شائع اي عام في الافراد بخلاف المعارف فانها مختصة ببعض افراد الجنس والنكرات وقوله وتقريبه اي تقريبا على المبتدي وقوله كل ما صلح دخول الالف واللام عليه هذا هو الحد الثاني في التعريف ومعناه ان كل اسم يقبل الالف واللام فهو نكرة ومفهومه ان كل ما لا يقبلهما فهو معرفة اذ ليس فيهما واستعمل في رجل وفرس وغلام وثوب وجامع ومسجد ودار وارض وكتاب ودينار ودرهم نكرة كلها لانها تقبل الالف واللام ويصلح دخولهما عليها وزيد وعمرو ومحمد ومكة لا تقبل الالف واللام ولا يصلح دخولهما عليها فتقول في النكرات الرجل والفرس والغلام وكذلك ما يشبهها تقبل الالف واللام ولا تقول في الزيد والعمرو والمحمد والمكة فتبين بهذا كله ان كل ما يقبل الالف واللام فهو نكرة وكل ما لا يقبلهما فهو معرفة وقوله كل ما صلح دخول الالف واللام عليه يريد التي للتعريف نحو الرجل والفرس وشبه ذلك واحترز من الالف واللام التي تدخل على الاعلام نحو الفضل والعباس والنعمان واليزيد ولا يقال في فضل وعباس ويزيد نكرة لانهم يقبلون الالف واللام والجواب ان الالف واللام التي اراد المؤلف هي التي للتعريف واما التي دخلت على الاعلام فلم يرد بها ويدل عليه تمثيله وكان من حقه ان يقول وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه التي للتعريف فيخرج بذلك التي لغير التعريف وهي الداخلة على الاعلام ولكنه اكتفى بالمثال فرحم الله ما اجمله في كلامه وقوله نحو الرجل والفرس انظر كان من حقه ان يقول نحو رجل وفرس لانه انما تكلم في النكرة لا على المعارف والرجل والفرس من المعرفة لا من النكرة والجواب عنه ان المؤلف لم يرد بذلك تمثيل النكرة وانما اراد تمثيل صلاحية دخول الالف واللام عليها لانه لما قال كل ما صلح دخول الالف واللام عليه احتاج ان يمثل لصلاحية دخول الالف واللام فيؤخذ من صلاحية دخولها عليه كونها نكرة والله اعلم

باب العطف وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم واو وام واما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت **ش** هذا هو الثاني من المرفوعات وهو العطف ويقال فيه عطف النسق وقوله وحروف العطف عشرة هي الواو وبدأ المؤلف بالواو وهي تدل على الجمع دون الترتيب فاذا قلت قام زيد وعمرو فيفهم من الواو الجمعية اي كل واحد من زيد وعمرو قام فيفهم اولا اجتماعهما في القيام ولم يفهم منه الترتيب اي ان الاول في اللفظ تقدم في القيام بل يحتمل الكلام معها ثلاثة اوجه ان يكون زيد قام قبل عمرو او يكون عمرو قام قبل زيد او يكونا قاما معا في زمان واحد من غير تقدم ولا تاخير فهذا معنى كونها تدل على الجمع دون الترتيب فهي لا تدل على الترتيب ولا على عدم الترتيب هذا هو المشهور وقيل تدل على الترتيب وقوله والفاء وهي تدل على الجمع والترتيب والتعقيب فاذا قلت قام زيد فعمرو فيفهم منه اجتماعهما في القيام وزيد اولا وعمرو بعده وهو معنى كونها تدل على التعقيب ان يعقب قيام زيد وعمرو متصلة بل قام في اثر قيامه وهي معنى كونها تدل على التعقيب وقوله وثم وثم تدل على الجمعية والترتيب فاذا قلت قام زيد ثم عمرو فيفهم منه

اجتماع

وزيد غير مراد والحسن في بدل الغلط اذا وقع ان لا يؤتى ببل التي للاضراب فتقول رايت زيدا بل عمرا فيستقل الكلام من باب البدل الى باب العطف فان بل من حروف العطف فيصير عمرا معطوفا لا بدلا اذا دخلت بل واذا لم تدخل بل كان بدل غلط قوله نحو قام زيد اخوك الخ ذكر المؤلف اربعة امثلة لكل قسم من اقسام البدل مثال الاول منها للاول والثاني للثاني والثالث للثالث والرابع للرابع فهي كلمة [illegible] وفي قوله فابدلت زيدا منه اي من الفرس وفي الكبرى بحث بقوله [illegible] على الذكر والانثى وغير خاص بالانثى كما في عرف الناس اليوم وكون كذلك كما قال المؤلف فابدلت زيدا منها فيقال على هذا [illegible] فرس ذكر او عندي فرس انثى فيقع التمييز بانثى وذكر كما تقول جاءنا عشرة ذكر وجاءنا عشرة انثى ونحو ذلك ذكر وثلث انثى [illegible] انتبه لما ينبغي ينتفع به ان شاء الله ولم يذكر المؤلف بدل الافعال من الافعال مثالا وانما ذكر امثلة الاسماء ومثال بدل الفعل من الفعل قولك من يصل الينا يستعن بنا يعان فيستعن بدل من يصل ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة فقوله يضاعف بدل من يلق في ع اعلم انه يقع بدل المعرفة من المعرفة و النكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة فهي على اربعة اقسام وكلها جارية في مثال الاول قام زيد اخوك ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فصراط الثاني بدل من الاول بالالف واللام والثاني معرف بالاضافة الى الموصول ومثال الثاني جاء رجل اخاك فاخوك بدل من رجل و [illegible] ومنه قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق ومثال الثالث جاء رجل عبد الله ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فصراط الثاني معرفة بدل من الاول وهو نكرة ومثال الرابع اخوك رجل صالح ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة فهذه اربعة اقسام وكلها جارية وهي كلها في القرآن وبقي اخر الكلام [illegible] الاسماء ثم اتى بعدها بالنواصب

باب منصوبات الاسماء

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء ش [illegible] به منصوبات الاسماء كما ختم الباب الذي قبله بمرفوعات الاسماء وبعد هذا يذكر مخفوضات الاسماء وقوله منصوبات الاسماء هذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف وكذلك مرفوعات الاسماء وقوله خمسة عشر انظر خمسة عشر وعند عدها تجدها اربعة عشر والنسخ التي عليه هكذا وتذاكرنا مع بعض اصحابنا [illegible] على انه كذلك وقع عندهم ولم يذكر لي عنه جوابا والله اعلم

باب المفعول به

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن ش هذا اول المنصوبات وكما ذكرها المصنف مفصلا وذكر لكل واحد منها بابا يذكر فيه احكامه كما فعل في المرفوعات بدا بالمفعول به وبدا بالمصدر وعلى الترتيب الذي رتبه وكذلك على الولاء الخ الا ما تقدم الكلام عليه هذه منها مثل خبر كان واسم ان والتوابع الاربعة فان هذه الفصول الثلاثة لم يتكلم عليها هنا لانه تقدم الكلام عليها فيستوفي بالاحالة على ما تقدم الكلام عليها وفي قوله المفعول به اعلم رحمك الله ان الفعل يقبل خمسة مفعول مطلقا وهو المصدر ومفعول به ومفعول فيه وهو الظرف والحال والمفعول له ويسمى المفعول من اجله ومفعول معه وهي كلها مقيدة [illegible] او يضرب الا المصدر فهو غير مقيد ولذلك قيل له مفعول مطلقا اي غير مقيد بشيء والمفعول به مقيد بالباء والمفعول فيه مقيد بفي والمفعول له مقيد باللام والمفعول معه مقيد بمع فهذه هي اقسام المفعول بها وهي مذكورة كلها في كلام المؤلف يجمعها قولك ضربت وزيدا عمرا يوم الجمعة امامك ضربا شديدا تاديبا وزيدا مفعول معه وعمرا مفعول به ويوم الجمعة امامك فكلاهما مفعول فيه وضربا مفعول مطلق وهو المصدر وتاديبا مفعول له ويسمى مفعول من اجله وفي قوله وهو الاسم الذي يقع به الفعل ولو قال هو الاسم الذي يقع عليه الفعل لكان احسن وفي قوله فالظاهر ما تقدم ذكره اشارة الى المثالين المذكورين ضربت زيدا وركبت الفرس وقوله متصل ومنفصل انما قيل فيه متصل لكونه لا يستقل الا متصلا بالفعل او شبه الفعل وقيل في الاخر منفصل لكونه ينفصل به شيء عن ذلك وفي قوله المتصل اثنا عشر وهي جملها وهو ثلاثة اقسام انما المتكلم و [illegible]

المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فاذا قال رايت زيدا نفسه او عينه ارتفع ذلك الاحتمال المتوهم ومن بقي في معنى
الكلام الا انه واذا انه لا غيرها فهذه فايدة التوكيد بالنفس والعين وقوله وكل واجمع وتوابع اجمع فايدة التوكيد
بهذه الالفاظ رفع توهم مجاز وضع الاعم في موضع الاخص فاذا قال القايل رايت زيدا فربما توهم السامع من راى الا
بعضه فقط او بطلق الكل على البعض فاذا قال رايت زيدا كله ارتفع ذلك الاشكال المتوهم ولم يتوهم القصد الا
بيده كله فهذه فايدة التوكيد بكل واخواتها وكذلك اذا قال جاء القوم احتمل مجيء بعضهم خاصة فاذا قال
كلهم ارتفع ذلك الاحتمال تنبيه لا يوكد بكل الا ما قبل التجزئة اما في ذاته فنحو الدراهم كلها والكلمة
المرشد كله ومجيء القوم كلهم فان الدراهم يصح تجزئتها وكذلك الرغيف والقوم فيصح تاكيد هذه بكل
ونحو العبد بيا ايضا يصح تجزئتها الجعل الجمع هو رايتها لان الرؤية تنصرف على زيد لعاصم ان تقول رايت زيدا كله في اصله ان
كل يوكد به ما يتجزأ اما في ذاته او في فعله فلا تقول جاء زيد كله ولا قام زيد كله وقوله وكل اتى معناها
الالفاظ التي اتى بها الاحاطة والشمول والاستغراق وقوله وتوابع اجمع في كلامه اشعار بان هو من تبع ان
تعدد الايراد من التي هي توابع اجمع لا تتقدم عليها بل يجب تاخيرها وكذلك كل مع اجمع فانه لا يوكد باجمع
الا بعد الاتيان بكل ومن تاكيد كل بكل قال الله العظيم فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد يوكد باجمع دون كل
الا انه قليل وقوله مررنا بالقوم اجمعين اقتصر المؤلف اتى به على وجه الاقل وكان من حقه ان يقول مررنا بالقوم
كلهم اجمعين والجواب ان المؤلف ذكر مثال التوكيد بكل قبل هذا وانما اراد تمثيل التاكيد باجمع لا غير بل
ذلك اتفق عليه والله اعلم وقد اختلف الناس في توكيد النكرة المحدودة نحو شهر ويوم وليلة وعام وحين
فذهب الكوفيون الى الجواز وذهب البصريون الى المنع فتقول على مذهب الكوفيين ومن مالك صمت يوما كله
وعاما كله وشهرا كله وقمت الليلة كلها ولا يجوز ذلك عند اهل البصرة حتى تكون معرفة نحو صمت الـ
الشهر كله والعام كله ونحو ذلك والسماع مع الكوفيين قال الشاعر ع تحملني الذلفاء حولا اكتع
كم حولا باكتع وهو نكرة لانها محدودة فلو كانت غير محدودة لم تجز عند الجميع لا تقول صمت وقتا
كله ولا حينا كله لانها غير محدودة فلم تجز في المسألة على ضربين وسطها المعرفة ضرب يصح تاكيدها
باتفاق والنكرة غير المحدودة لا ضرب لا يصح تاكيدها باتفاق والنكرة المحدودة واسطتها بينهما قولان

باب البدل اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام
بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قام زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه
ونفعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس اردت ان تقول رايت الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه ش هذا هو الرابع من
التوابع وهو اخرها وهو تمام الكلام على مرفوعات الاسماء وقوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل
تبعه في جميع اعرابه البدل يدخل في الاسماء والافعال كالعطف بخلاف النعت والتوكيد المعنوي فانهما لا يدخلان
الافعال وقوله وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء او بدل الكل من الكل ومن شرط بدل الكل من الكل ان
يكون البدل والمبدل منه واقعين على شيء واحد نحو قام زيد اخوك فزيد واخوك واقعان على ذات واحدة وقوله
وبدل البعض من الكل ويشترط في بدل البعض من الكل ان يكون الثاني بعض الاول نحو اكلت الرغيف ثلثه وقوله
وبدل الاشتمال اي ان الاول يكون مشتملا على الثاني وهو بدل المصدر من الاسم نحو اعجبني زيد كلامه ونفعني زيد
علمه وسرتني الجارية حسنها وكلامه وعلمه وحسنها كلها بدل الاشتمال لانها مصادر ابدلت من الا
سم ومنه قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال مصدر من الشهر وهو اسم لا مصدر فهو بدل اشتمال
لانه مشتمل على القتال وكذلك اعجبني الشافعي فقهه وسرني يوم الجمعة خطبته وجاء اخوك خبره فهذا ومثله
اشتماله من المصادر التي تشتمل عليها الاسماء المتقدمة قبلها يقال فيها بدل اشتمال وقد يكون بدل الاشتمال في غير
المصدر وقولك سرق زيد ثوبه فثوبه بدل اشتمال من زيد مع انه ان الثوب ليس بمصدر بل هو من الاسماء ولكن الاعم
الاغلب في بدل الاشتمال انه في بدل المصدر من الاسماء كالامثلة المتقدمة كلها ويعلم بدل الاشتمال بان يتجرد البدل وهو
الاسم الثاني ويستغنى بالاول فيصح الكلام ويحسن فتقول نفعني زيد وسرتني الجارية واعجبني الشافعي وشبه ذلك
فيصح الكلام وكذلك نحو سرق زيد وقوله وبدل الغلط الغلط بدل الشيء لغير مراد من اللفظ توهم انه المراد
وذلك انك اذا اردت مثلا ان تقول عمرا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم تذكرت انك غلطت فاتيت بالمراد فقلت عمرا بعد المراد

فوله

الجارية

صوم ليلة
حرام

للمخاطب وجمعه للغائبة ونحوه ضربني الضمير هنا هو الياء وأما النون فهي نون الوقاية وقوله وضربنا
الضمير هنا النون والألف والباء مفتوحة من ضربنا لأنه ضمير المفعول فيبقى آخر الفعل معه على الفتح ولو كانت
الباء ساكنة لكان الضمير فاعلا كما في قولنا وضربنا بالفتح فالضمير مفعول وفي قولك ضربنا بالسكون فالضمير
فاعل وكذلك جعلنا وجعلنا والعقنا والعقنا فكل ما كان الفعل مبنيا على الفتح فالضمير معه مفعول وكل
ما كان مبنيا على السكون فالضمير معه فاعل وقوله وضربكما وضربها هذه [illegible] المذكر والمؤنث
وباقي المثل بينة وقوله والمنفصل اثنا عشر هي ثلاثة أقسام اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب
وخمسة للغائب ونحوه إياي وإيانا الخ الضمائر اختلف في الضمير منها ما هو فقيل الضمير إيا [illegible] في جميع
اثني عشر واللواحق عليها حروف تدل على الغائب والمتكلم والمخاطب والتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية
والجمع وقيل كلها ضمائر وقيل في كل واحد منها ضميران الأول ضمير النصب والثاني ضمير الخفض أضيف الضمير
الأول إليه وهو ما بعد إيا فهي ثلاثة أقوال وقوله وإياكم كذلك وإياهما للمثنى مذكرا كان أو مؤنثا في جملة
ما ذكر المؤلف هنا اثنا عشر وهي كلها تقع مفعولة وقوله نحو قولك إياي لم يذكر المؤلف مثال [illegible]
هنا مفعولة ومثاله أكرمتنا إياك ومنه قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين إلا أنه هنا تقدم المفعول على
الفعل لأن الكلام معناه الحصر كأنه قال لا نعبد إلا إياك فهذا هو السر في تقدمه والله أعلم لأن [illegible]
مثله إياك احتمل أن يكون أكرم عمرا أيضا وإذا قلت إياك أكرمنا فمعناه أكرم عمرا وكأنه قال ما أكرمنا إلا
إياك فتفهم هذه النكتة **باب المصدر وهو الاسم** المنصوب الذي يجيء
ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو على قسمين لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه فعله فهو لفظي
نحو قتلته قتلا وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا هذا هو
الثاني من المنصوبات وهو المصدر وقد تقدم أنه يقال له المفعول المطلق قوله وهو الذي يجيء ثالثا في تصريف
الفعل معناه أن من أراد أن يصرف فعلا فأول ما ينطق به هو الماضي والثاني هو المضارع والثالث هو المصدر
نحو ضرب يضرب ضربا وقتل يقتل قتلا وضحك يضحك ضحكا وشرب يشرب شربا وعلم يعلم علما وجد يجد جدا
ولعب يلعب لعبا ولبس يلبس لبسا والثالث في تصريف هذه الأفعال هو المسمى بالمصدر والمفعول المطلق لا
أنه تختلف أوزانه ويأتي على أوزان كثيرة كما رأيناه وهذا في المصدر الفعل الثلاثي وأما غيره فهو مقيس وهذه
غير هذه الأمثلة من المنصوبات اختصارا وقوله في تصريف الفعل ظاهر كلام المؤلف أن الفعل هو الأصل
والمصدر فهو فرع عنه ومشتق منه وهو مذهب الكوفيين ومذهب أهل البصرة أن المصدر هو الأصل والفعل فرع
عنه ومشتق منه قوله نحو ضرب يضرب ضربا هذا هو المصدر المؤكد للفعل وكذلك جميع الأمثلة التي
ذكر منها في أول قولك عجبت عجبا عجبا مصدر مؤكد للعجب وفائدة الإتيان به التوكيد وقد يؤتى بالمصدر لغير
التوكيد وهو إما لبيان عدده أو لبيان نوعه فمثال المصدر المبين للعدد ضربته ضربة وضربتين وضربات وأكلته
أكلة وأكلتين وأكلات ومثال المبين للنوع سرت سيرا حسنا وأكلت أكلا خفيفا وضربته ضربا عنيفا ووثب
وثب الأسد وسار زيد [illegible] سير الناس [illegible] وما أشبههما لم تذكر هنا كالفعل ولا المبين للعدد
[illegible] على هذا على ثلاثة أقسام ويؤتى به للتأكيد وللعدد وللنوع ولم يمثل المؤلف إلا للأول
[illegible] والمصدر في الأقسام الثلاثة منصوب وقوله وإن وافق لفظه فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا معناه أنك
تنظر إلى المصدر وإلى فعله فإن كانا في الحروف متفقة فهو لفظي نحو قتلته قتلا فالقاف والتاء واللام موجودة
في المصدر وفي فعله وهو لفظي لأنهما متفقان في الحروف وكذلك جميع الأمثلة المصدر فيها لفظي وقوله معنا
[illegible] دون لفظه فهو معنوي معناه أنك تنظر إلى المصدر والفعل فإن كانا حروفهما مختلفة ومعنى الفعل والمصدر
متفق فهو معنوي نحو جلست قعودا فحروف الفعل وهي الجيم واللام والسين غير موجودة في الفعل لأن الجلوس
[illegible] وكذلك قمت وقوفا وكذلك تبسمت [illegible] ونحو ذلك [illegible] بنقل المصدر
[illegible] واحد فهو معنوي لا لفظي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مصدرا وانما يقال فيه مبهم او نحو ذلك جوازا [illegible] ومن يقال فيه خبر وانما
يكون مصدرا اذا كان منصوبا على المصدرية اذا اخبر به للفعل او للتوكيد او للنوع لا غير فهذه الثلاثة بانية
ذلك **باب ظرف الزمان وظرف المكان** ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير
في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا وما
اشبه ذلك **ش** الظرف في اللغة هو الوعاء الذي يجعل فيه الاشياء وقوله ظرف الزمان هو اسم الزمان لهذا
هو الثالث من المنصوبات وهو ظرف الزمان وقد يقال فيه مفعول فيه ايضا وقوله المنصوب يخرج اسم
الزمان الذي لا يكون منصوبا حتى يكون منصوبا نحو هذا يوم الجمعة واما لو كان اسم الزمان مرفوعا نحو جاء يوم الجمعة او
مجرورا نحو سرنا في يوم الجمعة لم يكن ظرفا بل يعرب في المثال الاول فاعلا وفي الثاني مجرورا وقوله بتقدير في يخرج
اسم الزمان المنصوب ولا يكون ظرفا حتى يصح معه تقدير في نحو ضربت يوم الجمعة الا ترى انه يصح تقدير في مع يوم
الجمعة فيوم في هذا المثال منصوب على الظرفية واما لو كان اسم الزمان منصوبا الا انه لا يصح معه تقدير في فلا
يكون نحو احببت يوم الجمعة فيوم الجمعة في هذا المثال ليس بظرف وان كان منصوبا الا انه لا يصح معه تقدير في
بل هو مفعول به والعامل فيه احببنا وقوله بتقدير في معنى قوله انه منصوبا بتقدير في هو الذي الشأن فيه قد
هذا امتاز الظرف لا يكون الا منصوبا بل هذا يلزم فيه تقدير في ولا يجوز اظهارها معه ويعرب ظرفا وان ما اظهرها
فلا يعرب ظرفا بل مجرورا نحو صمنا في يوم الجمعة ولا يقال في الجمعة يوم الجمعة انه ظرف الا على سبيل المجاز
في الكلام وانما يقال فيه جار ومجرور وقوله نحو اليوم والليلة الخ ظرف الزمان على ثلاثة اقسام مبهم ومختص
ومعدود فالمعدود هو ما وقع جوابا لكم نحو يوم ويومين وشهر وشهرين وعام وعامين وشبه ذلك الا ترى انه
يقول كم صمتا فيقال لك في الجواب يوما او يومين او شهرا او شهرين او عاما او عامين فكل ما وقع في جواب كم فهو
معدود والمختص منها ما وقع جوابا لمتى نحو يوم الجمعة او عاما اول او الليلة واليوم وغدوة او بكرة وشبه ذلك
الا ترى انك تقول متى قدمت فيقول لك في الجواب يوم الجمعة او عاما اولا او الليلة او اليوم او غدوة او بكرة فكل ما
وقع في جواب متى فهو مختص والمبهم ما لا يصح معه تقدير كم ولا متى نحو وقت وزمان وحين وما اشبه ذلك وقوله
نحو اليوم والليلة يجوز حينئذ اليوم وفتح الليلة وقوله غدوة وبكرة وسحرا هذه الثلاثة تعرب ظروفا اذا
اريد بها يوم بعينه تقول خرجت يوم الجمعة غدوة او بكرة او سحرا وهي منصوبة على الظرفية منونة كانت
او غير منونة وقوله وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا هذه تستعمل منونة تقول نسافر
غدا او جئتنا عتمة او صباحا او مساء او اصوم ابدا او امدا او حينا وقوله وما اشبه ذلك هذا ايضا انه
يعم في جميع الظروف وهو كذلك ويبقى عليه قبل وبعد واذا واذ وبين وعند وذكرها المؤلف ايضا في ظرف المكان
وعشية وغير ذلك ولكنه ذكر منونا كليا يحتمل به جميع ظروف الزمان ما ذكره وما لم يذكره وهو كل ما
هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في **تنبيه** قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة وانذرهم يوم الآزفة وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما لا تجزي نفس واخشوا يوما [illegible] يوم الو
قعة في هذه الآيات كلها مفعول به لا ظرف وان كان اسم زمان منصوبا لكن لو قدرت معه في لم تعسر
المعنى فيقول وانذرهم في يوم الحسرة لان الانذار انما هو في الدنيا لا في يوم القيامة وما ينفع الانذار يومئذ وانما
هو يوم حساب يعقبه ثوابا او عقابا وكذلك قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله لم يامرهم بالتقوى
يوم القيامة بل في الدنيا وكذلك واخشوا يوما لم يامرهم بالخشية يوم القيامة بل امرهم بالخشية في الدنيا
من يوم القيامة فانت اذا قدرت في مع اليوم المذكور في هذه الآيات استحال المعنى وتصير ذلك انهم مامورون
بالتقوى والخشية في يوم القيامة وليس كذلك هو المراد لما بيناه فاعلم ذلك وتفهمه وتبصر في ذلك جميع ما
يرد عليك منه **ص** وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق
وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم وما اشبه ذلك **ش** هذا هو الرابع من المنصوبات وقوله
هو اسم المكان المنصوب بتقدير في معنى هذا ان اسم المكان لا يكون ظرفا الا اذا كان منصوبا نحو دارك
حسنة ومررت بدارك فالاول مبتدأ والثاني مجرور وقوله بتقدير في نحو جلست امامك اي في امامك و
اما اذا كان منصوبا لا يصح تقدير في معه فلا يكون ظرفا نحو كرهت دار زيد فدار زيد في هذا المثال منصوب على
المفعولية لا على الظرفية اذ لا يصح معه تقدير في وقد هذا الخ قال المؤلف انه في المبهم والمعدود [illegible]

واما المختص

عونك يا الله

مذكر مثل الزيود وجمع تكسير مؤنث نحو الهنود فاما الاول فانه اسند الفعل اليه فلا تلحقه تاء
تانيث بل تقول قام المسلمون ولا يجوز غير هذا الوجه اما الثلاثة الجموع الباقية فيصح فيها لحوق التاء
وعدمها تقول جاء المسلمات وجاءت المسلمات وقام الزيود وقامت الزيود وخرج الهنود وخرجت الهنود
فالتذكير على معنى الجمع والتانيث على معنى جماعة فالتذكير راجع في المعنى الى جمع لانه مذكر والتانيث ر
اجع في المعنى الى جماعة لانه مؤنث والمسلمات والهنود فلا يصح فيها الا التانيث وكذلك الزيود فلا
يصح فيه الا التذكير وانما يصح التذكير والتانيث الى جمع وجماعة لا الى الهنود والزيود
قوله والفعل المضارع الخ لم يتصل باخره شيء احترز بالفعل المضارع اذا اتصل باخره نون التو
كيد الثقيلة نحو ليفعلن او نون التوكيد الخفيفة ليفعلن نحو قوله في القرآن ليسجنن وليكو
نا من الصاغرين فالاولى هي المشددة والثانية هي المخففة [illegible] ولنكونن [illegible]
نون جماعة النسوة نحو الهندات يقمن ومنه في القرآن والمطلقات يتربصن بانفسهن [illegible]
احترزوا ايضا من ضمير التثنية نحو يقومان وضمير الجمع نحو يقومون وضمير المؤنثة المخاطبة نحو تقومين
قوله اذا لم يتصل باخره شيء :: الشيء الذي اراد هو احد الستة الاشياء وهي
نون التوكيد الخفيفة والثقيلة ونون جماعة النسوة والضمير المثنى وهو الالف وضمير الجمع وهو الواو
او ضمير المؤنثة المخاطبة وهي الياء وقوله شيء يريد احد النونات واحد الضماير الثلاثة
كما تقدم فنون التوكيد يبنى الفعل معهما على الفتح واما نون جماعة النسوة فيبنى الفعل معها
على السكون واما الضماير الثلاثة فيرتفع الفعل معهن بالنون وقد تقدم مثال ذلك كله
بالنون ومثلها قوله واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم و
في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال
فهذه العلامة الثانية من علامات الرفع وهي الواو وقد ذكر لها موضعين وقوله في جمع المذكر
السالم جمع المذكر السالم هو كل ما جمع بالواو والنون في حالة الرفع وبالياء والنون في حالتي النصب
والجر وهو على قسمين اعلام نحو زيد وعمرو وبكر وصفات نحو مسلم ومومن وصالح ويشترط في
جمع العلم جمع سلامة بالواو والنون رفعا وبالياء والنون نصبا وجرا اربعة شروط الاول
ان يكون مذكرا الثاني ان يكون عاقلا الثالث ان يكون خاليا من تاء التانيث الرابع ان يكو
ن سالما من التركيب كالامثلة المتقدمة فلا يجمع ما كان مؤنثا بالواو والنون رفعا وبالياء والنون
نصبا وجرا فلا تقول زينبون لعدم التذكير وكذلك ما لا يعقل لا تقول في لاحق علم على فرس لاحقون
لانه لا يعقل وكذلك ما كانت فيه تاء التانيث ولا تقول في طلحة وحمزة طلحون وحمزون وكذ ~~[illegible] وكان اسمه [illegible] النون وتفتح في [illegible]~~
لك ما كان مركبا لا تقول في حضرموت ~~[illegible] رجلان [illegible] من التثنية الفقيه [illegible] حمزة~~
~~فقال حضر الموت لقب حضرموتا وقيل [illegible]~~
موت وبعلبك حضرموتون وبعلبكون بل تقول زيدون وعمرون وبكرون لوجود الشروط الار
بعة فيه لكونه علما وكونه مذكرا عاقلا خاليا من التاء التانيث ومن التركيب فقد في
شروط جمع العلم واما جمع الصفات فيشترط التذكير والعقل وان يكون خاليا من تاء التا
نيث وان يكون قابلا لها عند ارادة تانيثه وان لا يكون من افعل الذي مؤنثه فعلاء ولا فعلان نحو سك
ران وسكرى فهذه ستة شروط جمع الصفة :: التذكير والعقل والخلو من تاء التانيث
والقبول لها عند ارادة تانيثه :: ولا يكون من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا يجمع ما
كان مؤنثا من الصفات على هذا الجمع نحو حايض وطالق لا تقول حايضون ولا طالقون لعدم
التذكير وكذلك ما لا يعقل نحو سابق صفة لفرس لا تقول سابقون لعدم العقل وكذلك ما
كانت فيه تاء التانيث نحو علامة ونسابة صفة لمذكر لا تقول علامون ولا نسابون لوجود التا
نيث وكذلك ما لا يقبلها نحو صبور وشكور فانه لا يقبل تاء التانيث اصلا فهو للذكر واحد [illegible]

[illegible]

ومؤنث فعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور بغير التاء، ولا يجمع هذا الجمع فلا تقول صبورون ولا شكورون، وكذلك ما كان من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو أحمر وأخضر وشبه ذلك لا تقول أحمرون ولا أخضرون، وكذلك ما كان من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو عطشان وغضبان وسكران لأن مؤنثه عطشى وغضبى وسكرى لا تقول فيه عطشانون ولا غضبانون ولا سكرانون فهذا بيان شرط جمع الصفة بالواو والنون رفعا وبالياء والنون نصبا وجرا، ومثال ما استوفت فيه الشروط الستة نحو مسلم ومؤمن وصادق وصائم وشبه ذلك فاعرض عليها الشروط تجدها فيها مستكملة، وإنما أطلنا الكلام هنا وإن كان على خلاف ما قصدنا له لأنا رأينا أن هذا أمر لا بد منه ولا استغناء عنه وبه تتم الفائدة للقاصدين وبالله التوفيق. قوله في جمع المذكر السالم يريد علما نحو زيد أو صفة نحو مؤمن واحترز مما كان غير علم ولا صفة تابعا وهذا كاسم الجنس نحو رجل ملحق بجمع المذكر السالم نحو الأعداد من عشرين إلى التسعين وأولو وعالمون وعليون وأرضون وسنون وبنون وأهلون فهذه كلها ترفع بالواو وتنصب وتخفض بالياء وهي مما ألحق بالجمع وليست فيها شروط الجمع المتقدم وتنصيصها الواو في جمع المذكر السالم تكون علامة الجمع والنصب. قوله في الأسماء الخمسة هذا هو الموضع الثاني للواو في الرفع. قوله المعتلة لأن في آخرها كلها حرف علة. قوله المضافة يريد من شرط إعرابها بالواو رفعا إذا أضيفت إلى الظاهر نحو أبو زيد أو مضمر نحو أبوه. قوله وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال وهذه الخمسة إنما تعرب بالواو بأربعة شروط وكذلك هي تنصب بالألف وتخفض بالياء: الأول أن تكون مضافة، الثاني أن تكون لغير ياء المتكلم، الثالث أن تكون غير مصغرة، الرابع أن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة، فإذا كانت غير مضافة أعربت بالحركات نحو هذا أب ورأيت أبا ومررت بأب، وإذا كانت مضافة إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات مقدرة نحو هذا أبي ورأيت أبي ومررت بأبي والمانع من ظهورها في الياء لأنها آخر الكلمة لأجل الياء لأنها كلمة أخرى مضافة إليها، وإذا كانت مصغرة أعربت بالحركات نحو هذا أُبَيُّك ورأيت أُبَيَّك ومررت بأُبَيِّك، وإذا كانت مثناة أعربت إعراب المثنى نحو جاء أبواك ورأيت أبويك ومررت بأبويك، وإذا كانت مجموعة أعربت بالحركات نحو جاء آباؤك ورأيت آباءك ومررت بآبائك، والشروط الأربعة تؤخذ من كلام المؤلف. قوله في الأسماء الخمسة وزاد غيره سادسا وهو الهن نحو هذا هنوك وإنما تركه المؤلف لأن إعرابه بالحركات أكثر من إعرابه بالحروف، والهن كناية عما يستقبح ذكره من جميع الأشياء وقد يطلق على الفرج ومنه قوله وقد بدا هنوك من المئزر أي فقد ظهر ما حجب من المئزر. قوله وهي أبوك وأخوك إلى آخره هذا هو المشهور في إعرابها وفيها لغة ثانية إعرابها إعراب المقصور بالألف في الأحوال الثلاثة والحركة مقدرة فيها تقول جاء أباك ومررت بأباك، وفيها لغة ثالثة إعرابها بالحركة الظاهرة تقول جاء أبك ورأيت أبك ومررت بأبك. قوله وحموك إلى آخره كل ما كان من أقارب الزوج أبا كان أو غيره، وأما أقارب الزوجة فيقال فيهم الأختان والصهر يطلق على الفريقين. تنبيه: ينبغي على هذا أن تضبط الكاف من حموك بالكسر إذ لا يجوز أن يخاطب بها إلا المرأة، وكذا أن يضبط بالفتح وإن كان المراد به المؤنث ويوجه بما يوجه به قوله تعالى بلى قد جاءتك آياتي الخطاب للنفس المعبر بها وإن كان المراد النفس والنفس مؤنثة ولكنها نزلت منزلة الإنسان فخوطبت خطاب المذكر فيما قبل قوله تعالى رأيت من نبه على هذا. قوله وفوك يزاد في هذا الاسم شرط آخر وهو أن لا يكون فيه الميم فإذا كانت أعربت بالحركات نحو هذا فمك ورأيت فمك ونظرت إلى فمك. قوله وذو مال يزاد في هذا الاسم شرط آخر وهو أن يكون بمعنى صاحب فيقال جاء صاحب مال وأما لو لم يكن بمعنى صاحب وهو ذو الموصولة في لغة طيء فهي مبنية كالموصولات ومثالها جاء ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام، ذو هنا بمعنى الذي وهي موصولة مبنية آخرها واو في الأحوال الثلاثة. قوله وأما الألف فتكون

بنحو

وثق بالله

فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة ش لما فرغ من العلامة الثانية وهي الواو ذكر هنا الا
لف بعدها حسبما رتبه أولا فذكر أنه يكون علامة الرفع في موضع واحد وهي التثنية وهو
لتثنية المثنى لفظ دال على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فقوله
على اثنين يخرج به المفرد والمجموع وقوله بزيادة في آخره يخرج به ما دل على اثنين بغير زيادة
شفع وقوله صالح للتجريد يخرج به ما دل على اثنين بزيادة في آخره ولا يصلح للتجريد
باب اثنا نحو اثنان فليس بمثنى ولكنه ملحق به في الحكم إذ لا يصح تجريد من الزيادة فلا يقال اثن
وعطف مثله عليه يخرج به ما يصلح للتجريد ولا يعطف مثله عليه نحو أبوان وقمران للشمس
وإن كان يصلح للتجريد لكن لا يصلح لعطف مثله عليه لا تقول أبا وأبا وقمرا وقمرا إذ المقصود
قمر واحد وإنما يعطف ما خالفه عليه لا مثله فتقول أب وأم وقمر وشمس وهو المراد بالأب
بن فلا يقال في هذا وشبهه مثنى لكنه ملحق به في الحكم ومثال المثنى الجامع لهذه القيود
الزيدان والعمران والرجلان وشبه ذلك لأنك تقول زيد وزيد وتقول عمر وعمر ورجل ورجل
بالزيادة ويعطف مثله عليه لا ما خالفه وقوله في تثنية الأسماء خاصة احترز من جمع الأسماء
إذ لا يرفع شيء منه بالألف ولم يحترز من تثنية الأفعال إذ لا تثنى الأفعال ولا تجمع وإنما التثنية
الأسماء ص وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع
أو ضمير المؤنثة المخاطبة ش هذه هي العلامة الرابعة للرفع وهي النون وذكر لها ثلاثة مواضع الأول الفعل
المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية الثاني إذا اتصل به ضمير جمع الثالث إذا اتصل به ضمير المؤنثة
المخاطبة وسيأتي بيانها وقوله إذا اتصل به ضمير تثنية هذا هو الموضع الأول للنون في الرفع
وضمير التثنية هو الألف ومثاله يقومان وكذلك تقومان وقوله أو ضمير جمع هذا هو الموضع الثاني
للنون في الرفع وضمير الجمع هو الواو ومثاله يقومون وتقومون وقوله أو ضمير المؤنثة المخاطبة
هذا هو الموضع الثالث للنون في الرفع وضمير المؤنثة المخاطبة هي الياء ومثاله تقومين
يا هند فهذه المواضع الثلاثة نونها علامة للرفع وضميرها في موضع رفع بالفاعلية وإن شئت
قلت في خمسة مواضع يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فمثلنا هنا كلها وقوله
المؤنثة المخاطبة من هنا تؤخذ الأمثلة الخمسة لأنه لما قيد المؤنثة بالمخاطبة دل على أن التثنية
والجمع يعمهما والنون عام في المخاطبة والغيبة كما تقدم في الأمثلة الخمسة لأنه كما قيد
المؤنثة بالمخاطبة دل على أن التثنية والجمع يعمهما النون عام في الخطاب والغيبة كما تقدم وفي الا
مثلة مسئلة الألف هنا في التثنية والواو في الجمع والياء في المخاطبة أسماء لأنها ضمائر
وأما الألف في تثنية الأسماء والواو في جمعها فحروف لأن الأسماء نحو زيدان والزيدون ص وللنصب خمس
علامات الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون ش لما فرغ من علامات الرفع أتى بعدها بعلا
مات النصب فبدأ بالفتحة وهي الأصل فيه ثم الألف لكونها فرعا عنها وعنها [illegible] ثم ا
الكسرة لكونها أخت الفتحة وتنوب عنها في جمع المؤنث السالم ثم الياء لكونها فرعا عن
الكسرة وعنها بالتثنية ثم حذف النون لأنه من علامة الأفعال وهي متأخرة عن الأسماء
منها مثلها ص فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء ش ذكر للفتحة ثلاثة مواضع
وجه التقديم الفتحة على غيرها وقوله في الاسم المفرد يريد انصرف نحو رأيت زيدا والم
ينصرف نحو رأيت أحمد وكان ينبغي للمؤلف أن يقول مطلقا كما قال في الرفع لكنه لما دخلت عليه الا
لف واللام من العموم وقوله وجمع التكسير يريد أيضا انصرف نحو رأيت رجالا أو غير منصرف
نحو دخلت مساجد وقوله والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره

[illegible] النصب الفعل المضارع بالفتحة مشروط بشرطين الاول ان لا يتصل به [illegible] الثاني ان لا يتصل به
[illegible] النسات الثلاث او احد الضماير الثلاثة ومثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى ولن
[illegible] اذا جاء اجلهم وقوله والفعل المضارع وتكون الفتحة فيه ظاهرة فيما عدا الالف نحو
[illegible] ولن يغزو ومقدرة في الالف نحو لن يخشى ص واما الالف فتكون علامة للنصب
[illegible] نحو رايت اباك واخاك وما اشبه ذلك ش لما فرغ من الفتحة اتى بعدها بالالف على
[illegible] وقوله في الاسماء الخمسة يعني بشروطها المذكورة فيها في فصل الرفع والالف
[illegible] للعهد اي الخمسة المعهودة المتقدمة وقوله وما اشبه ذلك يريد التثنية [illegible]
[illegible] ص واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم ش لما فرغ من الا
[illegible] الكسرة على نحو ما رتب فذكر انها علامة في موضع واحد في جمع المؤنث السالم نحو رايت [illegible]
[illegible] فان قيل لم نصبوه بالكسرة ولم ينصبوه بالفتحة على الاصل وهو معرب [illegible]
[illegible] وما المانع من ذلك قيل لو فعلوا ذلك لوقع اللبس بين الجمع والمفرد لانه جاء من الالفاظ
[illegible] ما يشبه صورته الجمع نحو قوله تعالى تبتغي مرضات ازواجك فنصبوه بالكسرة ليقع الفرق [illegible]
[illegible] حملوا نصبه على خفضه كما فعلوا في جمع المذكر السالم تنبيه التاء في هذا الجمع زائدة على التا
[illegible] وهي علامة تانيث وجمع وبدل على انها تدل على التانيث حذفهم لها من المفرد اذا اراد
جمعه لئلا يجتمع علامتا تانيث لان مسلمة اذا جمعته كان الاصل ان تقول مسلمتات ومومنتات و
[illegible] فحذفت الاولى وبقيت الثانية التي تدل على التانيث والتانيث والجمع [illegible] واستغنوا بالثانية
عن الاولى لانها اعم فائدة وقالوا مسلمات ومومنات وفاطمات ص واما الياء فتكون علامة للنصب في
التثنية والجمع ش لما فرغ من الكسرة اتى بالياء على نحو ما رتب فذكر لها موضعين وقوله في التثنية و
مثاله رايت الزيدين وكذلك ما اشبه المثنى والحق به نحو اثنان واثنتان وكلا وكلتا اذا اضيفا الى المضمر
نحو رايت اثنين من الرجال واثنتين من النساء ورايت كليهما وكلتيهما فهذه الاربعة حكمها حكم المثنى وقوله
والجمع يريد جمع المذكر السالم وما جرى مجراه قال الشريف كان حق المؤلف ان يقيد الجمع بالمذكر السالم
ليحترز من جمع المؤنث السالم وجمع التكسير قلت ما ذكره من الاحتراز من جمع المؤنث والتكسير لا بد منه لان
جمع التكسير ينصب بالفتحة عند قوله واما الفتحة وقد وضح ان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة
عند قوله واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم فلم يبق من الجموع الا جمع المذكر السالم
[illegible] فيتبين انه مراده ولا التباس في كلامه والله اعلم ومثاله رايت الزيدين تنبيه يقع الفرق بين
التثنية والجمع من ثلاثة اوجه الاول ان الياء في المثنى ساكنة مفتوح ما قبلها والياء في الجمع ساكنة مكسور ما قبلها والثاني
ما قبل ياء المثنى مفتوح وما قبل ياء الجمع مكسور الثالث نون المثنى مكسورة في الاغلب وقد تفتح ونون الجمع مفتوحة
في الاغلب وقد تكسر وهذه الوجوه مطردة الا في المقصور فان الياء في الجمع ساكنة مفتوح ما قبلها كالمثنى و
[illegible] ما قبل الياء مفتوح ايضا كالمثنى نحو موسى والمصطفى وعيسى اذا جمعتها جمع سلامة تقول جاء موسون و
المصطفون وعيسون ورايت موسين والمصطفين وعيسين ومررت بموسين والمصطفين وعيسين فهذا الجمع مع
كونه سالما وبابه يشكل على المبتدي فيظن انه مثنى وليس كذلك والمرجع الى النون وقد نقل ابن عطية شارح البيتين عن عطية
ان بعضهم غلط في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وظن انه مثنى وهو جمع ص واما حذف النون فيكون
علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبات النون ش هذه اخر علامات النصب والالف واللام في الافعال للعهد اي الا
فعال الخمسة المتقدمة التي اشار اليها بقوله كل فعل مضارع اتصل الخ وقوله في الافعال التي رفعها بثبات النون وللمؤلف رحمه
الله في كتابه عبارتان عن هذه الافعال العبارة الاولى عند قوله كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية
او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة والعبارة الثانية عند قوله وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

ومثال

ومثال نصبها بحذف النون الزيدان لن يقوما وانتما لن تقوما والزيدون لن يقوموا [illegible] يقوموا بحذف النون في هذه الافعال علامة للنصب كما كان ثباتها فيهما علامة للرفع ص وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة ش لما فرغ من علامات النصب انتقل الى علامات الخفض [illegible] وهي ثلاثة الكسرة والياء والفتحة وقوله والكسرة الخ انما قدم الكسرة هنا لانها الاصل في الخفض ثم الياء لكونها فرعا عنها وثنى بها عنها ثم الفتحة اخر ص فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم ش ذكر [illegible] ثلاث مواضع ‥ منها الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد وقوله وجمع التكسير المنصرف نحو مررنا برجال واحترز من غير المنصرف فان خفضه بالفتحة حسب ما ياتي هنا ان شاء الله [illegible] الصرف والاسم المنصرف هو ما يدخله التنوين والخفض وما لا ينصرف لا يدخله شيء من ذلك وقوله وجمع المؤنث السالم اي السالم من التغيير وقد تقدم الكلام عليه ومثاله مررت بالهندات ص واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاث مواضع في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وفي التثنية والجمع ش لما فرغ من مواضع الكسرة ذكر هنا مواضع الياء يعني نحو ما ثبت فذكر لها ثلاثة مواضع وقوله في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وقد تقدم الكلام على شروط اعرابها بالحروف ولا معنى لاعادة نقلها هنا ومثال خفضها بالياء مررت بابيك واخيك وما اشبه ذلك وقوله في التثنية والجمع برجل وكذلك ما جرى مجراهما وقد تقدم نقول مررت بالزيدين ومررت بكليهما وبكلتيهما وباثنين وباثنتين في الجمع مررت بالزيدين وبعشرين رجلا وبالعالمين وباولي الالباب ونحو ذلك وقوله والجمع قال الشيخ وكان من حقه ان يقيده بالجمع المذكر السالم لئلا يلتبس بالجمع المؤنث السالم وجمع التكسير و انما اراد المذكر السالم قلت الجواب على هذا ايضا مثل ما تقدم واستحضرت الان جوابا ثانيا وهو ان للمؤلف عادة في كتابه اذا ذكر الجمع ولم يذكر معه التثنية فهو غير جمع المذكر السالم وان ذكر التثنية ثم ذكر الجمع بعدها ثم ذكر الجمع بعدها فانه يريد الجمع المذكر السالم الذي هو على حد المثنى اشعارا لاشتراكهما .... المثنى الذي يعرب بالحروف وفي ذكره مع المثنى [illegible] في امر واحد وهو اعرابهما بالحروف بدليل انه لم يذكر المثنى مع شيء من غير الجمع المذكر السالم من الجموع ص واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ش لما فرغ من مواضع الياء ذكر مواضع الفتحة وهو الاسم الذي لا ينصرف وقد تقدم ان ما لا ينصرف هو الاسم الذي لا يدخله خفض ولا تنوين بسبب وجود علتين من الصرف او علة تقوم مقام علتين فيجب علينا ان نتكلم بما عم فائدته من الكلام على موانع الصرف اذ به تكمل الفائدة فاقول وبالله التوفيق العلل المانعة من الصرف تسعة وهي العدل والوصف والتانيث والعجمة والجمع والتركيب والنون والالف الزائدتان ووزن الفعل وهذه تسع علل اذا اجتمع منها علتان منعتا من الصرف الا الف التانيث فانها تمنع بنفسها لانها تقوم مقام علتين التانيث علة ولزوم الالف للتانيث علة ثانية تقوم مقام علتين وكذلك الجمع الذي لا نظير له في الاحاد نحو مساجد ودنانير وكذلك يمنع بنفسه لانه يقوم مقام علتين الجمع علة وكونه لا نظير له في الاحاد علة ثانية واما غير الف التانيث والجمع لا يمنع وحده الا مع وجود غيره والى هذا اشرت فيما تقدم او علة تقوم مقام علتين وسياتي بيان ذلك كله ان شاء الله تعالى ثم نرجع الى تفسير العلل المذكورات ونبينها اما العدل فمعناه ان يعدل بالكلمة من وزن الى وزن نحو عمر وزفر فانهما معدولان عن عامر وزافر وكذلك مثنى وثلاث ورباع فانه معدول عن اثنين وثلاثة واربعة واثنين اثنين ومنع للعدل والعلمية والاسم في مثنى وثلاث ورباع للعدل والصفة واما الوصف فنحو احمر وابيض واسود واصفر واكبر وكذا وما على هذا الوزن فسواء كان مؤنثه على وزن فعلاء نحو بيضاء وحمراء وخضراء او على وزن فعلى نحو كبرى وصغرى وكذلك كل وصف

اللهم صل على سيدنا محمد

[illegible] وكان مؤنثه على وزن فعلى نحو غضبان وعطشان وسكران فهذا كله لا ينصرف وأما أبيض وأحمر

[illegible] بالصفة ووزن الفعل وأما غضبان وما كان مثله فالصفة والألف والنون الزائدتين وأما

التأنيث فهو على قسمين بعلامة وبغير علامة والعلامة إما تاء نحو فطيمة وطلحة وحمزة وأما الألف

المقصورة فنحو حبلى أو ممدودة نحو حمراء وعشراء وأما المؤنث بغير علامة نحو زينب والمؤنث بعد

[illegible] على أربعة أقسام مؤنث بالتاء ومؤنث بالألف المقصورة ومؤنث بالألف الممدودة

ومؤنث بغير علامة وهي كلها لا تنصرف فأما فاطمة فالعلمية والتأنيث حقيقة وأما طلحة و

وحمزة فالعلامية والتأنيث اللفظي وأما حبلى فالصفة والتأنيث وأما حمراء فالصفة والتأنيث وأما عشراء

فالتأنيث والتأنيث في هذه الأمثلة كاف في منع الصرف لأنه بالألف وقد تقدم أن الألف والتاء

[illegible] الصرف وحدها وأما زينب فالعلامية والتأنيث المعنوي وسواء كانت على من لا يعقل نحو مكة

[illegible] والتأنيث وأما مصر فالعلامية وتأنيث للعجمة وأما تونس فالعلامية والتأنيث ووزن الفعل وهي ثلاثة

[illegible] وأما إسماعيل فالعلامية والعجمة وأما عائشة فالعلامية والتأنيث فأجري عليه جميع ما تقدم

[illegible] وأما العجمة فمعناها أن يكون الاسم وضعته العجم علما على شخص ثم نقلته العرب من لغات

العجم وأعربته بالتنقل وسمت به أيضا وأصل وضعه للعجم ونقلته العرب نحو داود وسليمان وأيوب

[illegible] وإسحاق وإسماعيل واليسع وهاروتا وماروتا فهذه كلها لا تنصرف للعجمة والعلمية وهذا كله

في العجمة الرابع على ثلاثة أحرف كالأمثلة المتقدمة وأما الثلاثي فينصرف نحو نوح ولوط و

[illegible] العجمة الثاني وأما الجمع فالمراد به كل جمع لا نظير له في الآحاد أي لا يوجد لفظ مفرد على وزنه وهو

كل جمع ثالث حروفه ألف وبعده حرفان مشدد نحو دوابّ وشوابّ أو بعده حرفان من كان نحو مساجد وموا

ضع وقلائد ومعايش أو بعده ثلاثة أحرف أوسطها ساكن نحو مصابيح ودنانير وقناديل وقلائد وقنابل وطوابل

ما تقدم وكل جمع ثالث حروفه ألف بعده حرفان مشدد أو حرفان من كان أو ثلاثة أحرف أوسطها

ساكن مع الأمثلة المتقدمة فكلها غير منصرفة وغير هذه الثلاث من صيغ الجموع لا تمنع من الصرف نحو ملائكة

وبراعثة وصياقلة وصيارفة فهذه كلها منصرفة وإن كانت ثالثها ألف أو بعدها ثلاثة أحرف لكثرة شبهها

بالمفرد وأما التركيب فالمراد به التركيب المزجي إذا كان غير مختوم بويه نحو حضرموت وبعلبك ومعدي

كرب ونحو ذلك وبعلبك وما أشبهها غير منصرفة للتركيب والعلامية وأما إذا كان المركب تركيب المزج

مختوما بويه فهو مبني على الكسر نحو سيبويه وعمرويه وحمدويه ونفطويه فهذا كله مركب تركيب مزج و

المختوم بويه وهو مبني على الكسر تقول جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه وأما المركب تركيب

إضافة فهو معرب منصرف نحو عبد الله وغلام زيد وشبه ذلك وأما المركب تركيب إسناد أي إسناد الفعل

إلى الفاعل أو الخبر إلى المبتدأ نحو برق نحره وتأبط شرا وشاب قرناها وكذلك إذا سميت رجلا بقولك زيد قائم فهذا

إسناد الخبر للمبتدأ ويقال في هذا كله تركيب إسناد وحكمه أنه يحكى على ما هو عليه تقول جاء برق نحره ورأيت

برق نحره ومررت ببرق نحره ويقال أيضا في الجملة الاسمية جاء زيد قائم ورأيت زيد قائم ومررت بزيد قائم فتبين

بهذا أن التركيب على أربعة أقسام تركيب مزج مختوم بغير ويه نحو بعلبك وتركيب مزج مختوم بويه

نحو سيبويه وتركيب إضافة نحو غلام زيد وتركيب إسناد نحو شاب قرناها وزيد قائم والمقصود منها

في هذا الباب الأول خاصة وأما الألف والنون الزائدتان فتكون في الأعلام نحو عثمان وسلمان وعمران وهامان وتكون في

الصفات نحو عطشان وغضبان وسكران فهذه كلها لا تنصرف أما عثمان فالعلامية والألف والنون وأما سلمان

وعمران وهامان فالألف والنون والعلمية والعجمة أما عطشان وما بعده فالألف والنون والصفة وأما وزن الفعل

فالمراد

اللهم صل على سيدنا محمد

ومعناه ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل او غالب فيه نحو ضربا اذا سميت به وكذلك [illegible] هذا او
ان خاصة بالافعال وكذلك الوزن الغالب على الفعل وهو كل ما كان على وزن افعل او يفعل او تفعل نحو احمد ويشكر وتغلب
ونحوه وهذه الاوزان كلها الخاصة بالفعل والغالبة عليه اذا سميت بها لم تصرفها للوزن والعلمية فهذا ملخص
الكلام على العلل المانعة من الصرف وما ذكرناه كاف للبيب ودليل على ما سواه وذكر بعضهم هذه العلل في بيتين يسهل
حفظهما وللطلبة اجل فيهما وفيه مع ما ذكرناه شرح لهما وتقييد لما اجمله فيهما فقال عدل ووصف وتانيث
ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب ونون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب واعلم
ضمنها على ما فهمه فيتبين لك ما فيهما من الاجمال وقد استشعر بذلك حيث قال هذا القول تقريب وكلما صرح به هنا
العقص وان خرجنا به عما شرطنا من عدم التعرض للتطويل الكل لما رايت ان هذا الفصل لا يعلم بسره ومعناه الا بما ذ
كرناه فكان ذكره ضروريا الى منتهاه وبالله التوفيق **ص** وللجزم علامتان السكون والحذف **ش** لما فرغ
من علامات الفعل ذكر علامات الجزم على نحو ما رتبنا في ذكره علامتان السكون والحذف وقدم السكون لانه اصل
في باب الجزم لان السكون عدم الحركة والحذف عدم الحرف ولما كان الاعراب بالحركة هو الاصل وبالحرف فرعا
كان عدم الحركة وهو السكون اصلا وعدم الحرف وهو الحذف فرعا **ص** فاما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الآخر **ش** قوله الصحيح الآخر ليس في آخره الف ولا ياء ولا واو ونحو لم
يضرب ولم يعلم فعلامة الجزم فيهما السكون لانهما صحيحا الاواخر وكذلك قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا وعلامة
الجزم في لم يكن السكون الذي في النون المحذوفة ولا يقال علامة الجزم في هذا الحكم حذف النون لانه فعل مضارع
صحيح الآخر مجزوم بالسكون لا بالحذف وانما حذفت النون تخفيفا وحذفها جائز لا واجب ولهذا صح في القرآن
الوجهان حذفها واثباتها فهذان الوجهان جائزان في مضارع كان المجزوم ولا يقال ليس عليها غيرها وانه
حذفت الواو من يك لالتقاء الساكنين الواو والنون المحذوفة وليس هو حذفا فيها لاجل الجزم لانها في وسط
الكلمة والاعراب انما هو في اواخرها **تنبيه** اذا جزم فعل مضارع صحيح الآخر بسكون آخره وكان قبل آخره
حرف من حروف العلة فانه يحذف لالتقاء الساكنين حرف العلة وسكون الجزم ومثاله يخاف ويبيع ويقول
فاذا جزمتها تقول فيها لم يبع ولم يخف ولم يقل فتحذف حرف العلة لانه ساكن وبعده ساكن **ف**قوله الصحيح
الآخر قال الشبرخيتي كان يحقه ان يقول الصحيح الآخر غير مرفوع بالنون ليخرج المرفوع بالنون لانه صحيح الآخر
وجزمه بالحذف لا بالسكون **قلت** ما امر به الحفيد وارد على المؤلف لانه قال باثر هذا واما الحذف فيكون علامة الج
بعد كون اعراب المرفوع بالنون ~~لذكره~~ بالنصب لا بالسكون فبان لك انه انما اراد غير المرفوع بالنون لذكره
المرفوع بالنون وهذا) واضح ولا اشكال فيه **ص** واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل
الآخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون **ش** لما فرغ من السكون ذكر الحذف على نحو ما رتبنا في ذكره موضعين
وقدم الفعل المعتل الآخر على الافعال التي رفعها باثبات النون لان الفعل المضارع المعتل الآخر اعرابه في الرفع وفي
النصب بالحركات وهي الاصل فقدم لذلك **و**قوله في الفعل المضارع المعتل الآخر اي الذي في آخره حرف من حروف
العلة نحو يغزو ويخشى ويرمي وتقول لم يغز ولم يخش ولم يرم ~~بحذف حرف العلة علامة للجزم~~ وقوله في
الافعال التي رفعها باثبات النون ~~ومثال الجزم فيها بحذف النون الزيدان لم يقوما~~
~~[illegible]~~ وان شئت قلت في كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او
ضمير المؤنثة المخاطبة وان شئت قلت في الافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون و
تفعلين **و**قوله التي رفعها باثبات النون قد تقدم ورفعها بالنون ومثال الجزم منها بحذف النون الزيد
ان لم يقوما وانتما لم تقوما والزيدون لم يقوموا وانتم لم تقوموا وانت يا هند لم تقومي **فصل المعر**

اللهم صل على سيدنا محمد

فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف ش الفصل والباب والحاجز والقول يعني واحد وقوله
فصل خبر مبتدإ محذوف تقديره هذا فصل وقوله المعربات مرفوع على الابتداء وخبره قسمان وقوله
قسم بدل من قسمان وهذا الفصل لم يذكر فيه المؤلف حكما زائدا على ما تقدم ولكنه لما ذكر الأسماء المعربات و
الأفعال المعربات وما يدخل كل واحد من ألقاب الإعراب ومن العلامات وبين ذلك بيانا شافيا لكنه مفرق في أبواب و
جمع في هذا الفصل ليحصر فيه كل ما تقدم تكثيرا للفائدة وكان في كلامه أولا أجمل بيانا وتفصيلا وقدم
ما يعرب بالحركات لأنه الأصل ص فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤ
نث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ش قد تقدم ذلك مستوفيا فلا معنى لإعادته وقوله
الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء أخرج به ما يعرب بالحروف أما في حال الرفع والنصب فواضح وأما في حال
الجزم فهو مشكل بل هو في حال الجزم من باب ما يعرب بالحروف لأنه يعرب بحذف الحرف كما قال الشريف وقال النحو
[illegible] الفعل المضارع الصحيح والأخير بالجزم من باب ما يعرب بالحركات وبالأمر بابا ما يعرب بالحروف كلها قلت وكذا
[illegible] فيها يعرب بالحروف مشكل لأن من يعرب بالحروف والحذف بالسين كانا والحركات وبالبعض من بابا ما يعرب
[illegible] بالسين [illegible] كانا والأمر بابا ما يعرب بالحروف والحذف ليس بالحروف بل هو ضده وإنما هو قسم
[illegible] ويحتمل أن يكون المؤلف أدخله في قسم ما يعرب بالحركات وإن كان فيه إشكال في حال الجزم ولكنه
[illegible] بالحركات تغليبا لحالتي الرفع والنصب على حالة الجزم والأمر فيه هذه [illegible]
[illegible] وأما حكمه فهو معلوم مما تقدم ص وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض با
لكسرة وتجزم بالسكون ش الضمير المخفوض بالإضافة يعود على الأربعة التي تعرب بالحركات وقوله و
ترفع بالضمة هذه كلها كلية صادقة في الرفع بالضمة لأن الرفع بالضمة جار في الأربعة من غير استثناء
وهي بالبناء على عمومها هنا وقوله وتنصب بالفتحة أي كلها تنصب بالفتحة ويستثنى من هذه جمع
المؤنث السالم فإنه ينصب بالكسرة وقوله وتخفض بالكسرة أي ما يدخله الخفض منها إنما يخفض بالك
سرة وهي الأسماء ويستثنى منها ما لا ينصرف فإنه يخفض بالفتحة لا بالكسرة وقوله وتجزم بالسكون
أي ما يدخله الجزم منها وهي الأفعال جزمها بالسكون ويستثنى من ذلك الفعل المضارع المعتل الآخر فإن جزمه
بحذف آخره لا بالسكون فجملة ما يستثنى من هذه الكلية ثلاثة أشياء واحد من باب النصب بالفتحة
وهو جمع المؤنث السالم وواحد من باب الخفض بالكسرة وهو ما لا ينصرف وواحد من باب الجزم بالسكون
وهو الفعل المضارع المعتل الآخر وأما باب الرفع فلم يستثن منه شيء فقوله وكلها ترفع بالضمة إلى قوله
خرج من ذلك ثلاثة أشياء وقوله وترفع بالضمة يتناول الأسماء والأفعال فيصح أن يقول كلها وقوله وتنصب
بالفتحة كذلك يتناول الأسماء والأفعال فيصح أن يقول وكلها تنصب بالفتحة وقوله وتخفض بالكسرة لا
يتناول إلا الأسماء فلذلك قدرنا ما يلتبس به وقلنا فيه معنى أي ما يدخله الخفض منها وهي الأسماء إذ لا
تخفض إلا الكسرة وقوله وتجزم بالسكون لا يتناول إلا الأفعال فلذلك قدرنا ما يلتبس به وقلنا فيه معناه أي
ما يدخله الجزم وهي الأفعال جزمها بالسكون ش الحاصل أن الرفع والنصب يصح فيهما الإتيان بكل والخفض
والجزم لا يصح ذلك فيهما لعموم الأولين وخصوص الآخرين قد أورد الشريف على كلام المؤلف إشكالا وسببه
ما قدمناه أن أتى بهذه الكلية فيها إشكال لأنها توهم أن الخفض يدخل الأفعال والجزم يدخل الأسماء لأنها
فيه بالكل التي للإحاطة قلت ما قاله لا يلزم لأنه قد تقدم أول الكتاب نصا صريحا أن الخفض لا يدخل الأفعال والجزم لا
يدخل الأسماء فيكون يرجع ما يعم هكذا لفظه هنا من نفي الجزم في الأسماء والخفض في الأفعال وهذا بين لا إشكال فيه
والله أعلم ص وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض
بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره ش هذه الثلاثة الأشياء التي استثناها قبل

يستثنى

في الخلاف فيه وقوله والجواب بالفاء فالفاء تنصب بإضمار أن بشرطين أحدهما جوابا في الثمانية مواضع والثاني أن
تكون للسببية وقوله والواو أي والجواب بالواو فالواو تنصب في المواضع التي ذكرنا في النصب بالواو بالشرطين الأولين
المواضع الثمانية التي ذكرنا والثاني أن يفهم منها الجمعية ففي جواب الأمر نحو اضرب زيدا وتضربه أي اجمع بين
ضربك له وضربك له وفي جواب النهي لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تجمع بينهما وفي جواب النفي نحو ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وفي جواب الاستفهام نحو أتكرم زيدا وتشتمه وفي العرض ألا تنزل عندنا وتحدثنا
والتحضيض هلا تسير وتشرع وفي التمني ليت لي زوجة وتوافقه وفي الترجي لعل الله يحببني فيغفر والآخر الخاصة

ويجعلني

بالواو في هذه كلها ناصبة بإضمار أن ويفهم منها الجمعية بخلاف الفاء فإنه يفهم منها السببية في الأجوبة
بما المتقدم مثال الفعل الأول سبب في وجود الثاني أي أن الضرب سبب في الاستقامة ونحو ذلك في جواب الأمر وكذلك
غيره من الأجوبة قياسا عليه واجمعها هذه المعاني وقوله وأو أي بأن النصب بأو يكون بجميع الأجوبة التي
بل إنما يكون النصب في الأجوبة الفاء والواو خاصة وأما بأو فلا وكان من حق المؤلف أن يحذفها ويقتصر على الفاء والواو
ويسلم من الالتباس في كلامه فيقول وهي أن ولن وإذن وكي ولكي ولام الجحود وحتى وأو والجواب
بالفاء والواو وأما أو فهي تتبعه من الإبهام والالتباس ما أشرنا إليه وقوله وأو فهذه تنصب بإضمار أن
جوابا إذا كانت بمعنى إلى أن نحو لأضربنه أو يجيء وتنصب أيضا إذا كانت بمعنى إلا أن نحو لأقتلن الكافر أو يسلم
تنصب إذا كانت بمعنى كي نحو لأعبدن الله أو يغفر لي أي كي يغفر لي وفي هذا القسم خلاف في خلافها ويحتمل الثلث
معان في قول القائل لألزمنك أو تقضيني حقي ص والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما وألم وألما
ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن وما ومن ومهما وإذما وأين ومتى وأيان وحيثما
وكيفما وإذا في الشعر ش لما تكلم على النواصب شرع في الجوازم فذكر أنها ثمانية عشر وأسقط المؤلف من
عدها إذا ما كانت لا تجزم إلا في الشعر وبإسقاطها تكون ثمانية عشر وهذه الجوازم على قسمين قسم يجزم
فعلا واحدا وهي الستة الأول أي لم ولما وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء فمعنى الستة التي
تجزم فعلا واحدا وسائرها يجزم فعلين وقوله لم هذا حرف لنفي الماضي يدخل على المضارع فيصير معناه إلى
الماضي ولا يدخل على الماضي صرف تغيره للمضارع والمشهور الأول وقوله لما نفي أخرى لنفي الماضي المتصل
بزمان الحال بخلاف لم فلا يلزم اتصال نفيها بالحال فقد يكون منقطعا وقد لا يكون منقطعا وبيان ذلك إذا قلت لما يقم
يقوم زيد فمعناه أن زيدا لم يقم فيما مضى ولا هو قائم الآن وإذا قلت لم يقم زيد فمعناه أن زيدا لم يقم فيما مضى وأما الآن
فيحتمل أن يكون قائما أو غير قائم فالنفي بلما أبلغ لأنها لنفي الماضي المتصل بزمان الحال المتصل فيه بزمن
زمان الحال ولم لنفي الماضي وقد يكون منقطعا بزمان الحال وقد لا يكون منقطعا فلما لنفي الماضي والحال ولم لنفي الماضي
في ولا تأتي لما إلا في نفي الحال وأما عدمه ومثال الجزم بلما قوله تعالى لما يلحقوا بهم وقوله ولما يأتكم
مثل الذين خلوا الآية وقوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم وأما ألم فهي حرف فليست
من نفس الجوازم ولا جازمة بنفسها لكنها وهو لم أدخلت عليه التقرير وقوله وألم وألما هي لم ولما
دخلت عليهما همزة الاستفهام التي معناها التقرير أي إذا أردنا أن تقرره على ما علمته وثبت عندنا
من إكرامك له وإحسانك عليه ومثال الجزم بألم قوله تعالى ألم يأتكم نذير ألم نشرح لك صدرك ومثال
الجزم بألما قوله ألما تحسن إليك وقوله ولام الأمر والدعاء لام الأمر والدعاء هي اللام المطلوب بها
الفعل ثم المطلوب إن كان من الأعلى إلى الأدنى فيقال له أمر نحو لينفق ذو سعة من سعته وإلى هذا أشار بقوله
ولام الأمر وإن كان طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى فيقال فيه دعاء وإلى هذا أشار بقوله والدعاء وقوله ولا في النهي
والدعاء هي اللام المطلوب بها [illegible] ترك الفعل ثم طلب الترك إن كان من الأعلى إلى الأدنى يقال فيه نهي نحو لا تفتروا
على الله الكذب وإلى هذا أشار بقوله ولا في النهي وإن كان طلب الترك من الأدنى إلى الأعلى يقال له دعاء نحو لا تؤاخذنا
وإلى هذا أشار بقوله ولا في الدعاء وقوله وإن فهذا أول الجوازم التي تجزم فعلين وما تقدم إنما يجزم فعلا واحدا
ومثال الجزم بها قوله تعالى وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وقوله وما معناه اسم
من الأسماء وما قبلها من الجوازم حروف كلها وهي مما يجزم فعلين وتقع على ما لا يعقل ومثال الجزم بها قوله
تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقوله ومن هذه أيضا من الأسماء وتقع على من يعقل وتجزم أيضا فعلين

[illegible]

... يجزم بها قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به وقوله ومهما هذه ايضا من الاسماء وتجزم فعلين ومثال
الجزم بها قوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين وقوله فما نحن لك بمومنين
في موضع الفعل الثاني فهو جملة في موضع الجواب وقوله واذ ما وهي من الحروف عند سيبويه ومن ظروف الزمان
عند غير سيبويه وتجزم فعلين ايضا ومثال الجزم بها قولك اذ ما تاتنا ناتك وقوله واي واي هذه بحسب
ما تضاف اليه ان اضيفت الى زمان كانت من ظروف الزمان نحو اي حين تركب اركب وان اضيفت الى مكان كانت من ظروف
المكان نحو اي مكان تجلس اجلس وان اضيفت الى اسم كانت اسما نحو اي شيء تفعل افعل ومن اسميتها قوله تعالى
ايا ما تدعوا وقوله ومتى هذه من ظروف الزمان وهي تجزم فعلين ومثال ذلك متى تقم اقم واما قوله تعالى
متى هذا الوعد ونحوه فهي استفهامية ليست شرطية ولا تعمل شيئا وقوله وايان هذه من ظروف الزمان وهي
تجزم فعلين ومثال الجزم بها نحو قولك ايان تخرج اخرج واما قوله تعالى ايان مرساها فهي استفهامية ليست
شرطية ولا تعمل شيئا وقوله واين هذه من ظروف المكان وهي تجزم فعلين ومثال الجزم بها قوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت واما قولك اين زيد فهي استفهامية ليست شرطية ولا تعمل شيئا وقوله وانى هذه
من ظروف المكان وهي تجزم فعلين ومثال الجزم بها قولك انى تجلس اجلس واما قوله تعالى انى لك هذا ونحوه
فهي استفهامية ليست شرطية ولا تعمل شيئا وقوله وحيثما هذه من ظروف المكان وهي تجزم فعلين ومثال
الجزم بها نحو قولك حيثما تذهب اذهب وقوله وكيفما هذه من الاسماء وهي تجزم فعلين ومثال الجزم
بها كيفما تصنع اصنع وقوله واذا في الشعر هذه من ظروف الزمان وهي تجزم فعلين ومثال الجزم بها
قول الشاعر ۞ اذا قصرت اسيافنا كان وصلها ۞ خطانا الى اعدائنا فنضارب ۞ فجاءت اذا هنا جازمة وقصرت فعل ماض
في موضع الجزم بالشرط وجوابها كان وهي ايضا في موضع جواب اذا والدليل على انها عملت هنا قوله في اخر البيت
فنضارب بالجزم عطفا على كان لان كان فعل ماض ولا يظهر فيه الجزم لانه مبني على الفتح لكنه في موضع المعطوف عليه و
قوله واذا في الشعر معناه ان اذا لا تعمل الجزم ولا تجزم بها الا في الشعر كما في البيت المتقدم واما في النثر فلا تعمل شيئا
ومثال الجازم غير الشعر اذا يقوم زيد يقوم عمرو جاءت اذا هنا شرطية الا انها لا تعمل شيئا لا في الشرط ولا في الجواب ومنه
اذا السماء انشقت اذا السماء انفطرت اذا الشمس كورت وفعل الشرط هنا محذوف والسماء في موضع رفع على
الفاعلية بفعل محذوف يفسره ما بعده اي اذا انشقت السماء انشقت واذا انفطرت السماء انفطرت واذا الشمس كورت فانها ارتفعت
بالنيابة على الفاعل تفسيره اذا كورت الشمس كورت وهذا يسمى الاشتغال واذا في هذه الاي كلها شرطية الا
انها لا تجزم الا في الشعر كما قال المؤلف ومنه ايضا اذا جاء نصر الله اي اذا جاء اجلهم وغير ذلك الا
ان هذه ليس فيها الاشتغال كالاي المتقدمة اذ ليس فيها تقدير فعل فروع ضرورية في هذا الباب الفرع الاول
ان تستعمله من هذه الجوازم المذكورة تلحقها ما ۞ وهي ان ومتى واين وكيف ۞ واي واذ ۞ وحيث ۞ الا
ان الخمسة الاولى تجوز معها الصلة مطلقا واما اذ وحيث فلا يجزمان شيئا الا مع ما الفرع الثاني ان الفعل اذا
كان لم تدخل عليه الفاء فان دخلت عليه الفاء لم يجزم بل يرفع نحو قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له الفرع الثالث يجب دخول الفاء الرابطة بين الشرط والجواب في مواضع ۞ منها اذا وقع الجو
ابا جملة اسمية نحو ان يقم زيد فهو محسن ومنها اذا وقع الجواب بفعل الامر نحو ان يقوم زيد فاكرمه ومنها
اذا وقع الجواب منفيا بما نحو ان يقوم زيد فما اضربه ومنها اذا وقع الجواب منفيا بلن نحو ان يقوم زيد فلن
اضربه ومنها اذا وقع الجواب بفعل غير متصرف نحو ان يقوم زيد فليست بقايم ومنها اذا وقع الجواب
بفعل مقرون بقد نحو ان يقوم زيد فقد قمت هذا في الماضي وكذلك في المضارع نحو ان يقوم زيد فقد يقوم عمرو فهذه
ستة مواضع يجب فيها دخول الفاء في الجواب وفي غيرها لا يجب الفرع الرابع قد تخلف الفاء المذكورة مع
تعلق وتخلفها اذا الفجائية ومثال ذلك قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون فاذا هنا فجائية بدل من الفاء المحذوفة والجواب هنا جملة اسمية ولكن لم تدخل الفاء ثم حذفت
وعوض منها اذا الفجائية ومثل هذا في القران كثير فهذا اخر الكلام على المجزومات وهو باب مفيد جدا للطلبة لذ
مع نبه الكلام فيه وقد زدنا ما يحتمل التنبيه وطلبنا ما يحصل التفصيل وقلنا ما لابد منه ومانعه تتم الفايدة وفيه
كفاية لمن اقتصر عليه وبالله التوفيق باب مرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وهي

الجزم

الفاعل

[illegible]

احدهما [illegible] في العطف والترتيب الا انها لم تفد التعقيب مثل الفاء بل تدل على قيام زيد ثم عمرو وبعد مهلة [illegible] بينهما وبين الفاء الامر هين الوجه وقوله واو. هذا الحرف له خمس معان يكون للتخيير نحو تزوج هندا او اختها وتكون للاباحة نحو تعلم الفقه او النحو وتكون للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وتكون للابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو وانت تعلم الجائي منهما وانما اردت الابهام على السامع لحكمة فيه ومنه قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم تسليما هو على هدى وان الكفار هم الذين في ضلال مبين ومنه فارسلناه الى مائة الف او يزيدون وهذا ايضا للابهام لا للشك لان الله تعالى عالم بعددهم ولكنه ابهم على الخلق لحكمة له في ذلك وتكون ايضا للشك نحو جاء زيد او عمرو وانت لم تعلم الجائي منهما او تشككت فيه تنبيه الفرق بين الاباحة والتخيير ان الجمع بين الشيئين يجوز في الاباحة نحو تعلم الفقه او النحو ونحو جالس الحسن او ابن سيرين او هما معا ولا يجوز الجمع في التخيير نحو تزوج هندا او اختها او نحو خذ من مالي دينارا او درهما فلا يجوز ان تجمع بين الاختين ولا بين اخذ الدينار والدرهم فكل موضع جاز فيه الجمع باو فهي فيه للاباحة وكل ما لا يجوز فيه الجمع باو فهي فيه للتخيير وقوله واما يعني ان اما لها خمس معان التخيير والاباحة والتقسيم والابهام والشك وهي كلها داخلة في كلام المؤلف لان اما عاطفة في هذه الافعال الخمسة ومثال اما في افادتها الخمس معان اما الثانية لا الاولى نحو قولك جاء اما زيد واما عمرو الثانية تكون للتخيير نحو تزوج اما هندا او اما اختها وتكون للاباحة نحو تعلم اما الفقه واما النحو وتكون للتقسيم نحو الحيوان اما بري واما بحري وتكون للابهام نحو جاء زيد واما عمرو وانت تعلم الجائي منهما وتكون للشك نحو جاء اما زيد واما عمرو وانت لم تعلم الجائي منهما فاما الثانية في هذه الامثلة هي بكسر الهمزة وهي مثل او ولم يذكر ها المؤلف هنا كذا قال الشربيني وثبتت في بعض النسخ بعد ام والله اعلم بذلك وقوله وام. هذه يعطف بها في موضعين الاول ان تقع بعد همزة التسوية نحو قولك سواء قعدت ام قمت ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم فام هنا عاطفة الموضع الثاني ان تقع بعد همزة يطلب بها [illegible] الاستفهام منه نحو اقام زيد ام عمرو فام هنا عاطفة لانها وقعت بعد همزة يطلب بها وبام [illegible] ومنه قوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون تقع بدلا وما تقع في الامرين و[illegible] اعلم [illegible] وقعت فيه او بعد همزة التسوية او بعد همزة يطلب بها [illegible] فهي عاطفة وتسمى متصلة [illegible] في غير هذين الموضعين وقوله وبل. هذا الحرف معناه الاضراب وهي تدل على نفي الحكم عن الاول وايجابه للثاني نحو [illegible] جاء زيد بل عمرو وما زيد عالم بل شاعر ولا تضرب زيدا بل عمرا او اكرم زيدا بل اصحابه او جاء عمي بل [illegible] فيعطف بها بعد الامر والنفي والثبوت والنهي ومن حروف العطف ايضا لا النافية وتنبه في بعض النسخ بعد بل ولم يتكلم عليها الشربيني ومعناها اخراج الثاني في ما دخل فيه الاول ويعطف بها بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وبعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا او بعد الثبوت نحو جاء الرجل لا النساء ويكون عاطفة في هذه الثلاثة المواضع وقوله ولكن معناها الاستدراك ولكن هذه يعطف بها بعد النفي والنهي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا وبعد النهي لا تضرب احدا الا لكن زيدا فهي عاطفة في هذين الموضعين وتشترط فيها ان لا تقع معها الواو ولا تقول ما قام زيد ولكن عمرو وانما تقول لكن عمرو وقوله وحتى في بعض المواضع هذا الحرف يعطف به بشرطين الاول ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها او بعضا منه الثاني ان يكون غاية في الزيادة والنقصان ومثال العطف بها مات الناس حتى الانبياء والشيء كان بعدا لان الانبياء بعض الناس وجاء منهم وغاية في زيادة هي التشريف ومثال الاخر نحو قدم الحجاج حتى المشاة في الشيء كان بعدا لان المشاة بعض الحجاج وجاء منهم وغاية الحجاج في نقص الرفعة فالمثال الاول الغاية فيه الزيادة والمثال الثاني فيه الغاية في النقصان ومثال ما جاء مما قبلها في الموضعين ومن العطف بها اكلت السمكة حتى راسها بنصبه وهذا على العطف والشيء كان بعدا لان الراس جاء منها وهو غاية في النقصان لا في الزيادة والله اعلم وقوله في بعض المواضع اي انها عاطفة في بعض المواضع لانه تقدم انها تكون للنواصب ويجر الخفض بها نحو قوله تعالى

[illegible]

نحو قولك جئت وطلع الفجر فهي إذ انطلق أصبحت المعطوف [illegible] وعليه [illegible] فتحصل [illegible]
في بعض المواضع [illegible] للمتقدم [illegible] وقوله ثم عطفت [illegible] الضمير [illegible] بالباء [illegible] على
المعمول **وقوله** على مرفوع رفعه وعلى منصوب نصبه أو على مخفوض خفضته أو على مجزوم جزمته
[illegible] الإشارة إلى أن العطف يتبع المعطوف عليه في جميع إعرابه ويدخل في باب العطف الأسماء والأفعال
[illegible] النعت فلا يتبع إلا الأسماء فلهذا قال في النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه
ولم يقل وجزمه وقال هنا أو على مجزوم جزمته [illegible] هذه الحروف المتقدمة على قسمين قسم
يشترك في المعنى والإعراب وقسم يشترك في الإعراب خاصة وهي بل ولا ولكن وهذه الثلاثة تشترك
في الإعراب خاصة وباقيها مشترك في المعنى والإعراب وبيان ذلك أنك إذا قلت قام زيد لا عمرو فالقيام منفي
عن عمرو ومثبت لزيد [illegible] بلا النافية فلم تشترك في المعنى بل في الإعراب خاصة لأن المعطوف والمعطوف
عليه مرفوعان وإذا قلت قام زيد وعمرو فالقيام مثبت لهما والإعراب بالرفع لهما والتشريك بالواو في
[illegible] بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى والإعراب فهذا مثال لا النافية وهي مما يشترك في
الإعراب خاصة وفي الواو مما يشترك في المعنى والإعراب وكذلك في إخوانها **[illegible]** في العطف على الضمير
إذا عطفت [illegible] على ضمير [illegible] فلا بد من تكرار خافض الضمير مع المعطوف الظاهر تقول مررت به وبزيد
[illegible] الباء مع زيد ولا يجوز مررت به وزيد بغير باء هذا هو المشهور وقيل يجوز وإذا عطفت على ضمير
متصل فلا بد من تأكيده بضمير رفع تقول قمت أنا وزيد فتأكيد المتصل وهو التاء بالمنفصل وهو أنا ولا
[illegible] وزيد بغير تأكيد إلا قليلا وما جرى [illegible] بين الضمير [illegible] فاصل بينه وبين الظاهر [illegible]
[illegible] هو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل
وأجمع وتوابع أجمع تقول قام زيد نفسه ورأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم
أجمعين **ش** هذا هو النوع الثالث من التوابع وهو التوكيد ويقال له التأكيد أيضا بالألف وهو على قسمين
توكيد لفظي وتوكيد معنوي فأما التوكيد اللفظي فهو تكرار اللفظ بعينه ويكون في الأسماء والأفعال
والحروف والجمل فمثال الأسماء جاء زيد زيد ومنه قوله تعالى صفا صفا ودكا دكا ومثال الأفعال قام قام
زيد ومثال الحروف قولك في الجواب نعم نعم أو لا لا ومثال الجمل قولك زيد قائم زيد قائم قام زيد قام زيد وأما
التوكيد المعنوي فهو بألفاظ معلومة كما قال المؤلف وهو خاص بالأسماء والمعارف وإياه قصد المصنف
بهذه الترجمة **وقوله** وهو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه هذه الإشارة إلى أنه يتبعه في الإعراب و
يستفاد منه أيضا أنه خاص بالأسماء لأنه لم يقل وجزمه كما قال في العطف [illegible] الأسماء مثل
النعت خلاف العطف **وقوله** ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وتوابع أجمع
ثلاثة ألفاظ أكتع وأبصع وأبتع فألفاظ التوكيد سبعة وهي النفس والعين وكل وأجمع وأكتع وأبصع وأبتع و
[illegible] أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع بحسب ما يكون الأول المذكر فإذا تقرر هذا فالمؤكد لا يخلو [illegible]
أقسام مفرد مذكر أو مفرد مؤنث ومثنى مذكر ومثنى مؤنث وجمع مذكر وجمع مؤنث فالمفرد المذكر [illegible]
الألفاظ نحو رأيت زيدا كله نفسه عينه أجمع أكتع أبصع أبتع وللمفرد المؤنث سبعة أيضا [illegible]
كلها ونفسها وعينها وجمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وللمثنى المذكر ثلاثة ألفاظ [illegible]
نفسهما عينهما وفي الرفع كلاهما بالألف وللمثنى المؤنث ثلاثة أيضا تقول رأيت الهندين [illegible]
عينهما وفي الرفع كلتاهما وللجمع المذكر سبعة ألفاظ تقول جاء الزيدون كلهم أنفسهم أعينهم أجمعون
أكتعون أبصعون أبتعون وفي النصب والخفض بالياء في مكان الواو وللجمع المؤنث سبعة تقول جاءت الهندات كلهن
أنفسهن أعينهن جمع كتع بصع بتع فجملة ألفاظ التوكيد هذه أربعة وثلاثون ومنهم من يجعلها [illegible]
[illegible] ويجعل للمثنى المذكر سبعة وكذلك المؤنث ويثنى جمعا وتوابعه [illegible]
تنبيه أبتع وأبصع وأكتع معناها [illegible] ومعنى أجمع سواء **وقوله** وهي النفس والعين [illegible] التوكيد [illegible]
توهم مجاز [illegible] المضاف وأقام المضاف إليه مقامه فإذا قال [illegible] زيد فربما توهم السامع أنه [illegible]
[illegible] فهنا بل [illegible] فيتجوز في كلامه [illegible] كلامه [illegible] وهو من [illegible]
المضاف

الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع
وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل ش مراده بهذا الباب حصر المرفوعات من الأسماء وتمييزها عن
المنصوبات والمجرورات كعشرة المرفوعات على المنصوبات والمخفوضات باب الفاعل الفاعل هو
الاسم المرفوع المذكور قبله فعله ش لما ذكر هذه المرفوعات شرع الآن في الكلام عليها فبدأ بالفاعل وحد الفاعل
هو الاسم أو ما هو في تأويله أسند إليه فعل مقدم عليه وشبهه على طريقة فعل أو يفعل فقولنا هو الاسم يخرج به
الأفعال والحروف فإنها لا تقع فاعلة وقولنا أو ما في تأويله تدخل الموصولات المؤولة بالاسم وأن وأن وما المصدرية فإنها
وإن كانت حروفا فهي مؤولة بالاسم أي تنسبك مع الفعل الواقع بعدها بالمصدر فيكون ذلك المصدر مرفوعا على الفا
علية ومثاله أعجبني ما فعلت ويعجبني أن قام زيد وظهر لي أنك عفوت عن زيد فما وأن وأن في الأمثلة الثلاثة في
موضع رفع لأنها مؤولة بالاسم مع ما بعدها ويكون ذلك الاسم فاعلا بالفعل المتقدم فالتقدير أعجبني فعلك وسرني قيام زيد وظهر
لي عفوك عن زيد وقولنا أسند إليه فعل يخرج به ما أسند إليه اسم جامد نحو كتاب زيد فيتوهم أن المسند
إليه اسم جامد فلا يكون فاعلا وقولنا مقدم عليه لأنه إن تأخر الفعل يكون الاسم مبتدأ وقولنا أو شبهه أي
شبه الفعل فإن أسند إليه شبه الفعل يرتفع بالفاعلية به كما يرتفع بالفعل وشبه الفعل خمسة تحصرها في قولك [illegible]
الفعل ويرفع الفاعل كما يرفعه الفعل فمثال الفاعل باسم الفاعل ولا بد من تقدم الاستفهام أقائم الزيدان فالزيدان
فاعل بقائم وهو اسم فاعل ومثال فاعل الصفة المشبهة باسم الفاعل زيد حسن وجهه فوجهه فاعل
بحسن وهي صفة مشبهة باسم الفاعل ومثال فاعل المصدر عجبت من ضرب زيد عمرا فزيد فاعل بضرب وهو مصدر
ومن مثال فاعل اسم الفعل هيهات العقيق فالعقيق فاعل بهيهات وهو اسم فعل بمعنى بعد كونه فاعلا بعد العقيق
وقولنا على طريقة فعل أو يفعل معناه أن الفعل أو شبه الفعل ينسب إلى من فعله في الماضي نحو قام زيد وينسب إلى من
يفعله في المستقبل نحو يقوم زيد واحترزنا من أسماء الفعل أي شبه الفعل الذي من فعل به في الماضي ويفعل به في المستقبل
وهو النائب عن الفاعل لأنه لم يسند إلى من فعل أو يفعل وإنما أسند إلى من فعل به أو يفعل به فافهم هذا ولنرجع إلى كلام
المؤلف فقوله هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله يرد عليه سؤالان أحدهما أن قوله هو الاسم يدل على أن غير الاسم
لا يكون فاعلا وقد تقدم أن الحروف الموصولات الحرفية تقع فاعلة كما [illegible] أنواع الفعل
وهو ما كان من الحروف فاعلا ولا يلي الاسم والسؤال الثاني قوله المذكور قبله فعله يدل كلامه أن غير الفعل لا يرفع الفاعل
وقد تقدم أن الفاعل يرفع بخمسة أشياء والجواب عن السؤال الأول أن المؤول بالاسم من الحروف حكمه حكم الاسم
فلذلك لم يذكره المؤلف والجواب عن السؤال الثاني أن شبه الفعل حكمه حكم الفعل فلذلك لم يذكره المؤلف مع قصده التقريب
على المبتدئ والفاعل وقوله وهو الاسم المرفوع فيريد أو ما هو في تأويل الاسم وقد تقدم وقوله المذكور
قبله فعله فيه رد على الكوفيين العزي فالواو في نحو زيد قام أو زيد ما فاعل بقام سواء تقدم أو تأخر وقوله فعله
أو شبه الفعل وهو الخمسة المتقدمة التي ترفع الفاعل وليست بفعل ص وهو على قسمين ظاهر أو مضمر فالظاهر
نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك ش
ذكر هنا أن الفاعل ينقسم إلى ظاهر وإلى مضمر وذكر في الظاهر أمثلة جمع فيها الماضي والمضارع والمفرد والمثنى والمجموع
والصحيح والمعتل وإعرابه بالحركات وما إعرابه بالحروف وهو حسن ويستفيد منه فائدة أخرى وهو
أن الفعل إذا تقدم على الأسماء فإنه يوحد ويكون على صفة واحدة في المفرد والمثنى والمجموع فتقول قام الزيدان وقام
الزيدون ولا تقول قاما ولا قاموا مع تقدم الفعل على الأسماء فإن الضمير يلحق الأفعال المتأخرة فتقول الزيدان قاما والزيدون
قاموا ص والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربا و
ضربوا وضربن ش ذكر المضمرات التي تقع فاعلة وهي اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة
للغائب فقوله ضربت هذا للمتكلم المفرد سواء كان مذكرا أو مؤنثا وقوله وضربنا هذا للمتكلم المعظم
نفسه وكذلك إذا كان معه غيره مثنى أو جمعا مذكرا أو مؤنثا وقوله وضربتَ هذا بفتح التاء للمخاطب
المذكر وقوله وضربتِ هذا بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة وقوله وضربتما هذا للمخاطب المثنى مذكرا
أو مؤنثا وقوله وضربتم هذا لخطاب الجمع المذكر وقوله وضربتن هذا لخطاب الجمع المؤنث وقوله

قولك

وضربت

لهم على ما سواه الكلم

[illegible] للواحد الغائب والضمير المستتر تقديره هو وقوله وضربتا هذا للمثنى الغائبة والضمير المستتر
[illegible] والالف [illegible] فيهما بضمير بل علامة تانيث الفاعل وهي حرف وقوله وضربا هذا الالف للاثنين الغائبين
[illegible] ومؤنثين وتزيد التاء في المؤنث وتقول ضربتا وقوله وضربوا هذا الواو لجمع المذكر الغائب وقوله وضربن
هذا النون لجمع المؤنث الغائب فهذه الضماير كلها ترفع على الفاعلية اي يحكم على موضعها بالرفع والا فهي مبنية
[illegible] الضماير فاعلا ولم يذكر المولف وهي الياء من قولك قومي يا هند ويحتمل ان يكون انما تركها لوقوع
الخلاف في اسميتها او حرفيتها **باب المفعول الذي لم يسم فاعله** وهو الاسم المرفوع الذي
لم يذكر معه فاعله **ش** هذا هو الثاني من المرفوعات وهو المفعول الذي لم يسم فاعله ويقال فيه ايضا النائب
عن الفاعل وقوله وهو الاسم المرفوع الخ قال ابن الحاجب في حده كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره **ش** هذا الباب
فيه التغيير من جهتين في تغيير المفعول من النصب الى الرفع وقد تقدم وتبدل الان على كيفية تغيير الفعل فاشار اولا
الى الماضي بقوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره فهذا يشمل الثلاثي نحو ضرب والرباعي نحو اكرم
والخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استخرج وهو غاية الفعل وقوله ضم اوله وكسر ما قبل اخره يريد ما لم
يكن معتل العين نحو باع وقال وعاد وشاء وجاء وساء وساء فان الافصح في هذه الافعال وما اشبهها اذا
بنيتها لما لم يسم فاعله كسر اول الكلمة وقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها فيقال فيها بيع وقيل وعيد وشيء
وجيء وسيء وسيق وفيها لغة ثانية جيدة ايضا اشمام الكسرة ضما وبه قرا نافع سيء [illegible] وفيها
لغة ثالثة اخرى كذلك ضم الاول وقلب الالف واوا فتقول على هذه اللغة بوع المتاع الاول بيع المتاع وعلى الثانية لا يقع
[illegible] المتاع فهذه وكذلك [illegible] هذه الافعال ونحوها وقوله وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره هذا
ايضا يشمل الثلاثي نحو يضرب والرباعي نحو يكرم والخماسي نحو ينطلق والسداسي نحو يستخرج فتقول يضرب زيد و
يكرم عمرو وينطلق بخالد ويستخرج الماء والنائب عن الفاعل في قوله ينطلق هو المجرور وكذلك انطلق اذا كان
الماضي معه مجرورا **ص** وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو و
يكرم عمرو والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت وضربنا وما اشبه ذلك **ش** قوله فالظاهر نحو قولك ضرب زيد
الى اربعة امثلة تشمل فيها الماضي والمضارع والثلاثي والرباعي وقوله وما اشبه ذلك يعني بقية
الضماير الاثنا عشر التي تقدم انها تقع فاعلة وهذه وهي الامثلة التي ذكر المولف كلها ان ترفع بالفعل
الفعل وترفع ايضا باسم المفعول ومثاله مضروب الزيدان فالزيدان هنا مفعول لم يسم فاعله باسم المفعول
الذي هو مضروب فرع اذا بني الفعل لما لم يسم فاعله وكان الفعل له مفعول واحد اقيم ذلك المفعول مقام الفاعل
وان تعدى الى اثنين والى ثلاثة اقيم الاول مقام الفاعل ونصب الباقي من المفاعل مثاله اعطي زيد جبة واعلم زيد
عمرا عالما **ص باب المبتدا والخبر** المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل **ش**
هذا الباب الثالث والرابع من المرفوعات السبع وهما المبتدا والخبر فعرف اولا المبتدا فقال المبتدا
هو الاسم الخ وحد المبتدا كل اسم او ما هو في تاويله جعلته اول كلامك لتخبر عنه معرى عن العوامل
اللفظية غير الزائدة فقوله كل اسم يخرج الافعال والحروف اذ لا تكون مبتدا وقوله او ما هو في تاويله
يدخل ما لم يكن اسما ولكنه مؤول بالاسم نحو وان تصوموا خير لكم وتقديره صيامكم خير لكم وقوله
جعلته اول كلامك يخرج به الافعال والنائب عنه والمرفوع بالنواسخ فانها تقع في اول الكلام وقوله لتخبر
عنه الاسم قبل التركيب كالاسماء المعدودة كقولك زيد قائم اول الكلام لا لكنك تخبر عنه فلا يكون مبتدا وقوله
معرى عن العوامل اللفظية يدخل به العوامل المعنوية وهي الابتداء فانه انظر هذا التفسير مع الى كلام المولف
بقوله المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة يرد عليه سؤالان احدهما قوله
هو الاسم [illegible] ان [illegible] الاسم لا يكون مبتدا وقد تقدم ان قوله تعالى وان تصوموا خير لكم وهو من المبتدا
والسؤال الثاني قوله العاري عن العوامل ظاهره ولو كانت معنوية وليس كذلك وكان من حقه ان يقول
العاري عن العوامل اللفظية وتدخل المعنوية والجواب عن السؤال الاول ان عبر بالاسم اذ كان نحو لا بالاسم

مؤول

حكمه حكم الاسم بلفظ كذا لم يقل او ما هو في تاويله والصواب عن السوال الثاني ان مثاله فيه كلامه وان [illegible]
امل اللفظية واما المعنوية فلم يرد خروجها بل دخولها مقصود لانه كما مثل بالمبتدا وعامله معنوي
انما اراد العاري عن العوامل اللفظية لا المعنوية وقوله وهو الاسم يريد او ما هو في تاويل الاسم وقوله [illegible]
ويرد عن العوامل يريد اللفظية ص والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه ش الخبر هو الجزء المتمم مع
المبتدا جملة وقوله هو الجزء يدخل فيه الخبر اذا وقع مفردا او جملة او بالمجرور او بالظرف فيصدق على
كلها وقولنا الجزء احسن من حد المولف لقصوره وشمل ما بيناه فيه وقوله هو الاسم المرفوع هذا [illegible]
يجامع يخرج به الخبر اذا كان فعلا او فاعلا نحو زيد قام ابوه ويخرج الخبر ايضا اذا وقع بالمبتدا والخبر نحو زيد ابوه
قايم ويخرج الخبر اذا وقع بالمجرور نحو زيد في الدار ويخرج ايضا وقع بالظرف نحو زيد عندك فهذه [illegible]
فيخرج من حده هذا فجمع ليس بجامع والثاني خرج كلامه الاسم المفرد خاصة وقوله المسند اليه الضمير المجرور [illegible]
يعود على المبتدا اي المسند الى المبتدا ص نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون ش ذكر الامثلة امثلة
للمبتدا والخبر المفرد والمثنى والمجموع كما يعني ان كلا منهما يصح الاخبار به وعنه والمستفاد من امثلته [illegible] ايضا
فايدتنا اخرى وهو ان المبتدا اذا كان اسما متفقا مع الخبر وجب ان يشتركا في المطابقة بينهما في المفرد والتثنية
والجمع فلا يخبر عن المفرد الا بالمفرد ولا عن المثنى الا بالمثنى ولا عن الجمع الا بالجمع كما مثله واما اذا اتفق الوصف فلا يشترط
المطابقة بل يخبر عن المبتدا بالمثنى والمجموع ومثال المثنى اقايم الزيدان فالوصف المتفق مبتدا وهو مفرد والزيدان
فاعل به سد مسد الخبر فقد اخبر عن المفرد بالمثنى ومثال الجمع اقايم الزيدون فالوصف المتفق مبتدا مرفوع بالابتدا
والزيدون فاعل به سد مسد الخبر فقد اخبر عن المفرد بالمجموع ص والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر
ما تقدم ذكره ش قوله ما تقدم ذكره اشار الى الامثلة الثلاثة فيستفاد منه ان المبتدا اصله التقديم ويستفاد منه
ايضا ان يكون معرفة لان المبتدا في الامثلة المتقدمة معرفة ولكنهم نصوا على جواز الابتداء بالنكرة اذا افادت و
ذكر المتاخرون لوضع افادتها محالا فراينا ان نجلب منها مسايل تدل على مسوغها فمن ذلك اذا كان خبرها مجرورا او
ظرفا وتقدم عليها نحو في الدار رجل وعندك امراتنا ومن ذلك تقدم الاستفهام عليها نحو ارجل في الدار ومن ذلك تقدم
النفي نحو ما رجل في الدار ومن ذلك وصفها نحو رجل عالم في الدار ومن ذلك اضافتها الى نكرة اخرى نحو غلام رجل خير من غلام
امراة ومن ذلك ان تكون دعاء نحو سلام على الانبياء او عليه نحو سلام عليكم ونحو ويل للمطففين ومن ذلك اذا كانت مصغرة نحو
رجيل عندنا ومن ذلك حلول لا الابتداء عليها نحو لا رجل قايم فالمبتدا في هذه المواضع كلها نكرة وصح ذلك لوقوع
الفايدة وقد بلغها ابن عقيل الى اربعة وعشرين فمن اراد استيفاءها فالينظرها ص والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن
وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن ش هذه ضماير الرفع المنفصلة وهي اثنا
عشر كما ذكر المولف اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغايب وقوله انا هذا للمتكلم المفرد مذكرا او مونثا
وقوله ونحن هذا للمتكلم المعظم نفسه او كان معه غيره او جماعة مذكرا او مونثا وقوله وانت هذا بفتح التاء
للمخاطب المفرد المذكر وقوله وانت هذا بكسر التاء للمونثة المفردة وقوله وانتما هذا للمثنى مطلقا مذكرا او مونثا
وقوله وهما هذا ايضا للمثنى مذكرا او مونثا الا ان هذا للغايبا وانتما للمخاطب وباقي الضماير بينة تركناها لبيانها
وقوله نحو قولك انا قايم ونحن قايمون وما اشبه ذلك قوله وما اشبه ذلك يريد بقية الضماير واورد الشريد على المصنف
سوالا فقال يفهم له الضماير يصح جعلها مبتدا نحو انا قايم ويصح جعلها خبرا نحو اخوك انا فيكون المولف خصصها بجعلها
مبتدا غير جيد قلت وهذا السوال الذي اورده غير وارد على المولف لانه لم يقل ان هذه الضماير لا تكون خبرا وانما
اخبر انها تكون مبتدا ولا يلزم من وقوعها مبتدا ان لا يقع خبرا وقد تبين في كلامه ما يدل على منع وقوعها خبرا وا
نما يدل على انها تقع مبتدا من غير تعرض الى غيره لان تقسيمه انما كان في المبتدا لا في الخبر فذكر ما يجوز ان يكون مبتدا
ص والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قايم وغير المفرد اربعة اشياء المجرور والظرف والفعل مع فاعله
والمبتدا مع خبره نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة ش ذكر المولف هنا انقسام الخبر
وقسمه الى مفرد وغيره وقسم غير المفرد الى اربعة اشياء وهذا التقسيم هنا يبطل حده المتقدم للخبر بقوله هو الاسم
المرفوع وتقدم التنبيه عليه وقوله مفرد وغير مفرد اعلم ان المفرد يطلق ويراد به ما يقع في مقابلة الجملة ويطلق ويرا
د به ما يقع في مقابلة المثنى والمجموع والمراد هنا ما في مقابلة الجملة فيدخل في قوله الواحد نحو زيد قايم والمثنى نحو الز
يدان قايمان والجمع نحو الزيدون قايمون فصدق على الخبر في هذه الامثلة الثلاثة انه مفرد اي ليس بجملة وكان للمولف ان يمثل

من جوالمه

[illegible]

فيشمل المثنى والمجموع فيعم المفرد نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون حتى تعلم ان المراد بالمفرد
ما يقابل الجملة لا ما يقابل المثنى والمجموع فكونه مثل بالمفرد فيما يقع على المبتدأ فيتوهم ان قوله الزيدان قائمان
والزيدون قائمون ليس من باب الخبر بالمفرد مع انهما من باب الخبر بالمفرد واما نحو من جملة الفعلية نحو زيد ابوه قائم فهذان
وما اشبههما من باب الخبر بالجملة ومنها نحو الا من المثنى والمجموع وقوله فالمفرد نحو زيد قائم مثله وكذلك
الزيدان قائمان والزيدون قائمون وقد تقدم الكلام عليه وقوله وغير المفرد اربعة اشياء وكان يقول شيئان جملة وشبه
الجملة فالجملة اسمية وفعلية وشبه الجملة المجرور والظرف وانما فصلها بغير بناء على المبتدأ وضابطه ما يقع في الخبر ان
تقول الخبر مفرد وجملة وشبه الجملة فالمفرد يدخل فيه الواحد والمثنى والمجموع والجملة يدخل فيه الاسمية والفعلية
وشبه الجملة يدخل فيه المجرور والظرف فهذا حاصل جميع انواع الخبر فجملة الجملة الاسمية هي التي
تصدر بالاسم نحو زيد قائم والفعلية هي المصدرة بالفعل نحو قام زيد وضرب عمرا وقوله المجرور اي الجار والمجرور
وقوله والظرف اي ظرف الزمان وظرف المكان وظرف الزمان نحو السفر غدا او الخروج يوم كذا ويثبت القوم الصيام
لست كذا وظرف المكان نحو زيد امامك وعمرو خلفك وقوله والفعل مع فاعله نحو زيد وكذلك النائب عن فاعله نحو زيد
اكرم ابوه وقوله مع فاعله يعني سواء كان ظاهرا كما مثل به المؤلف او ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما او ضميرا مستترا نحو
زيد قام وقوله والمبتدأ مع خبره ومثاله ما ذكره المؤلف وقوله نحو زيد في الدار الخ فيه لف ونشر مرتب لانه
ذكر اربعة امثلة الاول للاول وكذلك على هذا الترتيب الخ ومنه قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه اي في الليل ولتبتغوا من فضله اي في النهار **باب** العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وهي
ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها **ش** لما فرغ من المبتدأ والخبر اتى بعدهما بما ينسخ حكمهما
فذكر انها ثلاثة اشياء كان واخواتها وهي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وان واخواتها
وهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها وظننت واخواتها وهي تنصب المبتدأ والخبر
ويقول في المبتدأ مفعول لها اول وفي خبره مفعول ثان لها **ص** فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف منها نحو
كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك **ش** فانها ترفع الاسم
هذا مذهب البصريين انها رفعته واستحق الرفع الذي كان فيه بالابتداء وبقي الرفع بها واما عند الكوفيين فانها لم
تعمل الا في الخبر واما الاسم فهو باق على رفعه ولم تعمل فيه شيئا وقوله وتنصب الخبر يريد تنصب لفظه نحو قولك
كان زيد قائما وكان الزيدان قائمين وكان الزيدون قائمين او تنصب محله نحو كان زيد في الدار وكان عمرو عندك وكان ابوه ضرب
عمرا او كان اخوه جاريته ذاهبة والحاصل انها تنصب لفظه ان كان مفردا او تنصب محله ان كان جملة او شبه
الجملة لان الخبر يقع في هذا الباب بالمفرد والجملة وشبهها كما تقدم في باب المبتدأ والخبر وهي كان معنى كان الوجود
في الماضي ثم الوجود اما غير مسبوق بعدم ولا منتهي الى عدم نحو كان الله عليما حكيما لانه تعالى كان [illegible] كذلك
في الازل ولا يزال كذلك ابد الابد ويجوز ان يكون الوجود منقطعا نحو كان هذا الفقير غنيا واما اذا كانت بمعنى [illegible]
فانها بمعنى صار [illegible] نحو قول الشاعر قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها اي قد صارت فراخا بيوضها
وقوله وامسى معناه اي دخل في المساء وقوله واصبح اي دخل في الصباح وقوله واضحى اي دخل في الضحى وقوله
وظل اي قام بالنهار فاذا قلت ظل زيد جالسا اي قام نهاره جالسا وقوله وبات اي قام بالليل وقوله وصار اي تحول
صفة وتحول اليها من غيرها وقوله وليس معناه النفي عن زمان الحال نحو ليس زيد قائما معناه ليس هو قائما الآن وقوله
وما زال اي هو ملازم لصفة فاذا قلت ما زال زيد قائما كان معناه لم يفارق صفة القيام وكذلك ما انفك وما فتئ وما برح
هذه الثلاثة معناها ومعنى ما زال واحد وقوله ما التي دخلت على هذه الافعال الاربعة هي نافية وقوله وما دام اي مدة
بقائه واستمراره فاذا قلت صم ما دمت قادرا معناه مدة دوام قدرتك على الصوم موجودة مستمرة ولا واحدة الا
تدخل على هذا الفعل ليست نافية وانما مصدرية وقوله وما تصرف منها يريد من هذه الافعال لانها لا تلزم [illegible]
كلها صيغة الماضي [illegible] من هذا المنفي خاص بهذا الا كانت صيغة الماضي وذكر هنا ما يرفع ذلك الا
بهام بقوله وما تصرف منها يعني كالمضارع والامر واسم الفاعل وغير ذلك نحو ويكون الرسول عليكم شهيدا
وهذا في المضارع وفي الامر قل كونوا حجارة او حديدا وفي اسم الفاعل كان زيد قائما **فرع** يجوز تقديم اخبار
هذه الافعال كلها بل هو الاصل وكذلك يجوز توسط اخبارها كلها نحو كان قائما زيد واما تقديم اخبارها عليها

ففيه

اللهم صل على سيدنا محمد

فيمتنع فيما تقدمت في أوله ما، وهو جميعه خمسة أفعال ويختلفوا في ليس ولا يجوز قائما ما زال زيد وكذا لك أخواتها الأربعة ويجوز فيما كان زيد وكذا لك أخواتها ويختلف في قولك قائما ليس زيد والمختار الجواز

ص وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل تقول إن زيدا قائم وليتنا عمرا شاخص وما أشبه ذلك ومعنى إن وأن للتوكيد وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع

ش هذا هو الثاني من النواسخ وعمله عكس عمل كان وقوله وترفع الخبر هذا مذهب البصريين وأما الكوفيين فإنهم يقولون الخبر هنا باق على أصله كاسم كان وأجمعوا أن هاهنا إنما عملت في الاسم خاصة ومذهب البصريين كما قال المؤلف أنها نصبت الاسم ورفعت الخبر وإن كان ترفع لك الرفع فإن زيدا لا بالابتداء في مذهب ونقض أربع ثان أنه ثبت يقول الحروف وذلك كله بالتشبيه لا بفعل بني من ذلك في اللفظ وقوله ومعنى إن وأن للتوكيد أي تزيد الخبر تأكيدا تقول زيد قائم فإذا أردت تأكيد قيامه أتيت بأن فتقول إن زيدا قائم وكذلك وأن قوله وكأن للتشبيه مثاله كأن زيدا أسد أي كأنه لا أسد فقط للتشبيه زيد بالأسد وقوله ولكن للاستدراك معناه كونها للاستدراك أن من قال لك زيد قائم لا تقول ذلك حتى تنفي وكلام يوهم نفي القيام على زيد فاستدرك ذلك مثاله لكن زيدا قائم فيريد بكلام هذا ما يتوهم من نفي القيام عنه ودفعا معنى قوله ولكن للاستدراك وقوله وليت للتمني في الممكنات والمستحيلات كليت زيدا يقوم وليت الشباب يعود يوما وقوله ولعل للترجي الترجي لا يكون في الممكنات تقول لعل الله يغفر لي ولا تقول لعل الشباب يعود وهذا هو الفرق بين التمني والترجي التمني يكون في الممكن والمستحيل والترجي لا يكون إلا في الممكن وقوله للترجي والتوقع معنى اللفظين مختلف والترجي في المحبوبات نحو لعل الله يغفر لي والتوقع في المكروه نحو لعل الأمير يقاتلني ولا تقول ترجى القتال الآن فلهذا قال المؤلف ولعل للترجي والتوقع والصواب والتحقيق في هذا أن لعل لا يفارقها التوقع وهي في التعليل على كل حال ويقال لها في المحبوب باعتبار أنه ترج وفي المكروه باعتبار أنه إشفاق والتوقع موجود فيهما لا كل منهما يتوقع وقوعه في المحبوب باعتبار التوقع راغبا فيه وراجيا له والمكروه باعتبار التوقع مشفقا منه وكارها له والصواب على هذا أن يقول فيها حرف ترج وإشفاق وفرع لا يجوز في إن وأخواتها إلا التأخير ويجوز توسط الخبر إذا وقع ظرفا أو مجرورا فيجوز إن في الدار زيدا وإن عندك عمرا ولا يجوز إن قائم زيدا

ص وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا قائما وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك

ش هذا هو الثالث من النواسخ وعمله مثل لكن التقسيم الصحيح منه وقوله وهي ظننت المراد هنا التي هي مقابل العلم وهو راجح أحد الطرفين فإن كانت ظننت بمعنى اتهمت فليس من هذا الباب بل يكون لها مفعول واحد تقول ظننت زيدا أي اتهمته وقوله وحسبت هي بمعنى ظننت حسبت زيدا عالما أي ظننته عالما فلو كانت بمعنى العدد لم تكن من هذا الباب تقول حسبت الدراهم وقوله وخلت هي بمعنى ظننت أيضا تقول خلت زيدا عالما أي ظننته كذلك وقوله وزعمت وهي بمعنى ظننت أيضا تقول زعمت زيدا عالما أي ظننته كذلك وقوله ورأيت هي بمعنى علمت تقول رأيت زيدا عالما أي علمته كذلك فلو كان بمعنى أبصرته لم يكن من هذا الباب بل يكون لها مفعول واحد تقول رأيت زيدا بمعنى أبصرته عليه بصرية لا قلبية ولذلك تعدت إلى واحد خاصة وقوله وعلمت هي بمعنى تيقنت تقول علمت زيدا عالما أي تيقنته كذلك فلو كانت بمعنى عرفت لم تكن من هذا الباب بل لها مفعول واحد تقول علمت زيدا بمعنى عرفته أي عرفت عينه وقوله ووجدت هي بمعنى علمت تقول وجدت زيدا عالما أي علمته كذلك فلو كانت بمعنى جارت نحو وجدت على زيد أو بمعنى أصبت نحو وجدت المال الكثير لم تكن من هذا الباب وقوله واتخذت هي بمعنى صيرت تقول اتخذت البيت مسجدا أي صيرته كذلك وقوله وجعلت بمعنى إذا كانت بمعنى صيرت أو بمعنى اعتقدت نحو جعلت الطين خزفا أي فخارا أي صيرته كذلك ونحو جعلت زيدا عالما أي اعتقدته كذلك فلو كانت بمعنى خلق لم تكن من هذا الباب نحو وجعل الظلمات والنور أي وخلق النور وقوله وسمعت هذا الفعل لم يذكره مع هذه الأفعال وذكره ابن مالك في كتابيه تقول سمعت زيدا يقرأ [illegible] جملة في موضع المفعول الثاني أي هذا المثال [illegible] أن الجملة في موضع

ح الظلمات

الحال و قوله وما اشبه ذلك يعني بقية الافعال المذكورة وكان من حق المؤلف ان يقول وما تصرف منها [illegible] كان لان هذه الافعال المذكورة بصيغة الماضي وحكم غير الماضي من مضارع وغيره حكم الماضي [illegible] هذه الافعال المذكورة لا تخلو من ثلاثة اقسام اما ان تتقدم او تتوسط او تتاخر فان تقدمت لم تهمل تقول ظننت زيدا عالما لا يجوز غير ذلك وان توسطت جاز اعمالها واهمالها واعمالها احسن تقول زيدا ظننت قايما ويجوز زيد ظننت قايم على اهمالها وان تاخرت جاز اهمالها واعمالها الا ان الاهمال احسن ويجوز ان تقول زيدا قايما ظننته على اعمالها وحاصله ان تقدمت فليس الا الاعمال وان توسطت او تاخرت جاز الوجهان والاعمال في التوسط احسن والاهمال في التاخير احسن

باب النعت

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول جاء زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل ش يعني ان مما يتبع من الاسماء في اعرابه ويسمى التابع وهو على اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل فبدأ بالنعت ويقال له الوصف ويقال له الصفة فهي الفاظ مترادفة وقوله والنعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره معناه ان المنعوت اذا كان مرفوعا او منصوبا او مخفوضا او معرفا او نكرة فيجب ان يكون النعت كذلك ولا يجوز ان يخالفه في شيء من هذه الخمسة في الاكثر ويتبعه ايضا في خمسة اخرى التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فاذا كان المنعوت مذكرا او مؤنثا او مفردا او مثنى او مجموعا فمثله يكون النعت بالتبعية في هذه الخمسة واعلم ان لذلك امثلة يجب فيها ان يتبع النعت المنعوت وعكس ذلك امثلة لا يتبع فيها فاما الامثلة التي تجب التبعية في هذه الخمسة فنحو جاء زيد العاقل وجاء الزيدان العاقلان وجاء الزيدون العاقلون وجاءتنا هند العاقلة في هذه لا يجوز ان يخالف النعت المنعوت فيها الا ان النعت مثله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ولا يجوز المخالفة اصلا واما الامثلة التي لا يتبع النعت المنعوت فيها في هذه الخمسة نحو جاءتنا امراة كريم ابوها ومررت برجلين كريم ابوهما وبرجال كريم ابوهم وبرجل كريمة امه فهذه الخمسة واما النعت فلم يلزم تبعية النعت المنعوت في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فقد يكون المنعوت مؤنثا والنعت مذكرا كالمثال الاول وقد يكون المنعوت مثنى والنعت مفردا كالمثال الثاني وقد يكون المنعوت جمعا والنعت مفردا كالمثال الثالث وقد يكون المنعوت مذكرا والنعت مؤنثا كالمثال الرابع والفرق بين المسايل التي تجب فيها التبعية في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وبين المسايل التي لا تجب فيها التبعية في هذه الخمسة ان تنظر للنعت فان كان الفاعل الذي ارتفع به ظاهرا لم تجب التبعية فيما ذكرنا وان كان النعت رفع فاعله وكان ضميرا وجب التبعية فيما ذكرناه فتامل هذا فانه حاصر لمسايل هذا الباب و قوله والنعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ذكر المؤلف حكم التبعية في خمسة وهم يقولون النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة هي الرفع والنصب والخفض والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع ثم ان هذه العشرة كما انقسمت الى اربعة فصول الاول فصل الاعراب الثاني فصل التعريف والتنكير الثالث فصل التذكير والتانيث الرابع فصل الافراد والتثنية والجمع فالنعت يتبع المنعوت في واحد من فصل الاعراب وواحد من فصل التعريف والتنكير وواحد من فصل التذكير والتانيث وواحد من فصل الافراد والتثنية والجمع فهذا معنى قولهم ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والمصنف انما ذكر خمسة خاصة لكون التبعية واجبة في كل صورة وترك الخمسة الاخرى لكون التبعية فيها غير واجبة في كل صورة وحاصله ان النعت ان رفع ضميرا فهو يتبع المنعوت في اربعة من عشرة وان رفع ظاهرا فهو يتبعه في اثنين من خمسة الخمسة هي التي ذكر المؤلف والاثنان واحد من الاعراب وواحد من التعريف والتنكير

ص والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة ش لما ذكر ان النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير احتاج الى بيان المعرفة والنكرة فقدم بيان المعرفة وقدمها على النكرة لشرفها [illegible] والا فالنكرة هي الاصل ولهذا قدمها ابن مالك على المعرفة و قوله خمسة اشياء ترك قسمين من اقسام المعارف وهما [illegible] والمعرف بالنداء المقصو